

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار



"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5613) السنة الحادية والعشرون - الأحد (18) شباط 2024

جريدة سياسية يومية

## إدارة بايدن تعلم بضغط الجماعات المسلحة على حكومة السودان أسبوعان من الهدنة بين الأمريكان والفصائل وواشنطن تطلب المزيد من الضمانات

■ بغداد / تميم الحسن

هدوء حذر بين الفصائل وواشنطن منذ مقتل قيادي في كتائب حزب الله قبل أكثر من 10 أيام، بغارة أمريكية شرقي بغداد، فيما لا تزال الولايات المتحدة تطالب العراق بمزيد من الإجراءات لمنع الهجمات.

لقاء جمع الائتلاف في ألمانيا على خلفية مؤتمر للأمن هناك، فيما لم يشر البيان العراقي إلى تلك التفاصيل. ويعتقد أن الإدارة الأمريكية باتت الآن تفصل بين رئيس الحكومة والجماعات المسلحة التي تضغط على القرار السياسي، بحسب نائب سابق ورئيس مركز للدراسات.

وقال البيان الحكومي إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى نائبة الرئيس الأمريكي كما لا هاريس، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن 2024". وأضاف أن اللقاء شهد التباحث في العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، والتأكيد على استمرار الحوار عبر اللجنة العليا المشتركة لإنهاء مهام التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق، بعد تنامي قدرات القوات العراقية المسلحة، وانحسار خطر فلول الإرهاب".

إعادة واشنطن إلى طاولة الحوار بعد تعليق المفاوضات بسبب مشاركة فصائل عراقية بضرب قاعدة أمريكية في الأردن تسبب بمقتل 3 جنود أمريكيين.

## العراق يتراجع 6 مراتب بسرعة الانترنت عالمياً

■ بغداد / المدى

تراجع العراق 6 مراتب بسرعة الانترنت في شهر كانون الثاني/يناير الماضي على أساس شهري، ليحل بالمرتبة 122 عالمياً، والتاسعة عربياً، حيث انخفضت سرعة التنزيل بالرغم من ارتفاع سرعة التحميل بشكل طفيف.

وجاء العراق متراجعا 6 مراتب على أساس شهري، حيث حل العراق بالمرتبة 122 عالمياً من أصل 181 دولة، وجاء تراجع العراق بهذا الشهر بسبب تراجع سرعة التنزيل من 34.7 ميغا بايت في الثانية، إلى 32.6 ميغا بايت في الثانية، بالرغم من ارتفاع سرعة التحميل لديه من 29.3 إلى 29.6 ميغابايت في الثانية، بحسب مؤشر سرعة الانترنت العالمي.

أما عربياً فجاء العراق بالمرتبة التاسعة، فيما حلت الإمارات بالمرتبة الأولى بسرعة انترنت بلغت نحو 250 ميغا بايت بالثانية، وجاءت بالمرتبة السادسة عالمياً.

وبلغت سرعة الانترنت لدى العراق 32.6 ميغا بايت في الثانية، لشهر كانون الثاني/يناير الماضي، فيما تم تسجيل أعلى سرعة انترنت عالمياً في سنغافورة وبلغت أكثر من 277 ميغا بايت بالثانية، أما أقل سرعة مسجلة فجاءت في كوبا وبلغت 2.4 ميغا بايت في الثانية.

طالب عبد العزيز يكتب:  
ليس التمدن عدو الاسلام في البصرة

6

## الرئاسة ترفض رسمياً تعيين "أبو مازن" محافظاً لصالح الدين

■ بغداد / المدى

كشف كتاب سري من رئاسة الجمهورية، السبب الذي دفع الرئيس عبد اللطيف رشيد إلى رفض تعيين أحمد الجبوري "أبو مازن" محافظاً لصالح الدين.

وكان مجلس محافظة صلاح الدين، قد صوت الأحد (4 شباط 2024)، على أحمد الجبوري (أبو مازن)، لتولي مهام منصب المحافظ، فيما تم التصويت على عادل عبد السلام لمنصب رئيس مجلس المحافظة ومحمد الحسن عطية نائباً له.

"أبو مازن" الذي ولد عام 1968، هو شخصية سياسية واجتماعية بارزة في قضاء بجي بمحافظة صلاح الدين، كان يتولى منصب مساعد محافظة صلاح الدين للشؤون الأمنية من عام 2005، كما كان وزير الدولة لشؤون المحافظات من 2014 إلى 2015 ومحافظاً لصلاح الدين من عام 2013 إلى عام 2014، وعضواً في مجلس النواب العراقي من عام 2015 ولاحقاً.

أحمد الجبوري، واجه عدة جبهات، على صعيد المحافظة أو على الصعيد العراقي، وأشارت أنباء سابقة إلى أن طلباً قدم من وزارة الداخلية إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يتضمن طلب إلغاء ترشيحه للانتخابات لمجلس النواب 2014، لوجود قيدين جنائيين ضده يتعلقان بسرقة سيارتين عامي 1985 و1992 وحكم عليه في احدهما بالسجن 15 عاماً.

ووجهت رئاسة الجمهورية بفتح باب الترشيح مجدداً وانتخاب شخصية أخرى لمنصب المحافظ تطبيقاً عليها شروط

الترشيح المنصوص عليها في القانون.

## البنّاغون؛ مستمرّون بتعهدنا بمحاربة داعش في العراق وسوريا

■ ترجمة / حامد أحمد

في الوقت الذي تمت فيه المباشرة الأسبوع الماضي مناقشة خطوات انسحاب القوات الأجنبية من العراق بين مسؤولين عراقيين وأميركان أكد البنّاغون الجمعة استمرار الولايات المتحدة بتعهداتها في محاربة داعش مبيّناً أنه منذ 4 شباط لم تتعرض القوات الأميركية في العراق وسوريا لأيّة هجمات.

وقال المتحدث باسم البنّاغون الجنرال، بات رايدر، إن واشنطن مستمرة بتعهداتها في محاربة تنظيم داعش في العراق وسوريا، مشيراً إلى أن هذا يمثل موقف ثابت للولايات المتحدة منذ أن برزت المشكلة للسطح الشهر الماضي مع إعلان قرب استئناف حوار اللجنة العسكرية العليا بين العراق والولايات المتحدة بخصوص

مستقبل تواجد قوات التحالف في البلد، وكان آخر تصريح رسمي عن تعهد مواصلة الولايات المتحدة لحربها ضد داعش ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن نفسه الأسبوع الماضي بقوله "نحن ملتزمون بتعهدنا بمحاربة داعش".

وأشار تقرير لموقع K24 الاخباري إلى أن مباحثات متصلة بموضوع احتمالية خروج قوات التحالف من البلد قد جرت في لقاءات عقدت الشهر الماضي بين رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، ومسؤولين أميركان رفيعي المستوى. وعلى هامش ملتقى الاقتصاد الدولي في دافوس بسويسرا التقى بارزاني بمستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن.

■ التفاصيل ص 2

## مؤشر الديمقراطية العالمي يصنّف العراق "كحكم استبدادي"

■ بغداد / المدى

تبلغ 2.88 نقطة، ما يجعله ضمن المنطقة الحمراء التي توصف بأنه تحت "حكم استبدادي".

ويقول التقرير إن أقل من 8% من سكان العالم يعيشون في ظل ديمقراطية كاملة، بينما يعيش ما يقرب من 40% تحت حكم استبدادي - وهي نسبة لا تقل عن 10%، وقد تزحف في السنوات الأخيرة. وتبدو الأنظمة الديمقراطية في العالم عاجزة عن منع اندلاع الحروب في مختلف أنحاء العالم، ويحلل تقرير مؤشر الديمقراطية الصادر عن وحدة الاستخبارات الاقتصادية العلاقة بين الديمقراطية والحرب والسلام وينظر إلى الدوافع الجيوسياسية للصراع، كما يقدم شرحاً للتغيرات في التصنيف العالمي ونظرة إقليمية متعمقة.

■ التفاصيل ص 2

## السوداني للصليب الأحمر: شجعوا الدول على استلام رعاياها من مخيم الهول

■ المدى / بغداد

حثّ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تشجيع الدول لاستلام رعاياها من مخيم الهول، مبيّناً أن تعاون الدول سيسهم في تقليل احتمالية أن يكون المخيم ومن فيه عرضة للتطرف والتجنيد من قبل فلول الإرهاب.

ونكر مكتب السوداني في بيان تلقته (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش إيغر، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن 2024".

وجرى خلال اللقاء، التباحث في مسار التعاون بين العراق والصليب الأحمر الدولي، حيث وصف السوداني نشاطات اللجنة الدولية في العراق بأنها على قدر من الأهمية والفائدة للجانب العراقي، وتسهم في تنمية قدرات الكوادر العراقية بالاستجابة للحوادث والمهام، وكذلك في مجال الطب العدلي وتقنيات التعرف على الحمض النووي.

وحدّ السوداني "تتمين دور الأمين العام للأمم المتحدة إزاء العدوان في غزة"، مؤكداً "ضرورة قيام الدول الكبرى والمنظمات الدولية ببذل المزيد من أجل منع الإبادة الجماعية الجارية بحق الشعب الفلسطيني".

من جانبها، أكدت إيغر "مواصلة الصليب الأحمر جهود إصالح المساعدات إلى غزة، والعمل على منع توسع الصراع نحو باقي بلدان الشرق الأوسط، والإسهام في حث الدول الكبرى على تدعيم الاستقرار في المنطقة، ووقف النزاعات والعنف".



تطبيقاً لمساهمات مبادرة رئيس مجلس الوزراء  
المهندس محمد شياع السوداني المحترم  
بزراعة خمسة ملايين شجرة  
وزير البيئة المهندس نزار ثاميدي

يطلق حملة توعوية بعنوان (كلنا نزرع) تشترك فيها كل قطاعات المجتمع

كلنا نزرع



وزارة البيئة



وزارة الزراعة



امانة بغداد



# إدارة بايدن تعلم بضغط الجماعات المسلحة على حكومة السوداني أسبوعان من الهدنة بين الأمريكان والفصائل . وواشنطن تطلب المزيد من الضمانات

هدوء حذر بين الفصائل وواشنطن منذ مقتل قيادي في كتائب حزب الله قبل أكثر من 10 أيام، بغارة أمريكية شرقي بغداد، فيما لا تزال الولايات المتحدة تطالب العراق بمزيد من الاجراءات لمنع الهجمات. سمع محمد السوداني رئيس الوزراء ذلك الكلام من كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي في لقاء جمع الاثنين في ألمانيا على خلفية مؤتمر للأمن هناك، فيما لم يشر البيان العراقي الى تلك التفاصيل.

## بغداد / تقييم الحسن

ويعتقد ان الإدارة الأمريكية باتت الان تفصل بين رئيس الحكومة والجماعات المسلحة التي تضغط على القرار السياسي، بحسب نائب سابق ورئيس مركز للدراسات. وقال البيان الحكومي ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن ٢٠٢٤".

واضاف أن "اللقاء شهد التباحث في العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، والتأكيد على استمرار الحوار عبر اللجنة العليا المشتركة لإنهاء مهام التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق، بعد تنامي قدرات القوات العراقية المسلحة، وانحسار خطر فلول الإرهاب".

وقبل أكثر من اسبوع، استطاعت بغداد إعادة واشنطن الى طاولة الحوار بعد تعليق المفاوضات بسبب مشاركة فصائل عراقية بضرب قاعدة أمريكية في الاردن تسبب بمقتل ٣ جنود امريكان.

اما الرواية الأمريكية وبحسب ما نشره بيان البيت الأبيض وادته السفارة في بغداد الينا رومانوسكي، ان هاريس حثت السوداني على "منع الهجمات ضد الأفراد الأمريكيين".

وشددت، وفق البيان، على أن "سلامة الأفراد الأمريكيين تمثل أولوية قصوى للولايات المتحدة، وأنها ستنتخذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن النفس عند الضرورة".

وجددت نائبة الرئيس "دعوة الرئيس بايدن لرئيس الوزراء السوداني لزيارة البيت الأبيض"، وهي تفصيله ذكرت في البيانين.

واعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الأسبوع الماضي، عدم وقوع هجمات ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا منذ ٤ شباط الحالي.

وقبل ذلك التاريخ بايام قليلة كانت كتائب حزب الله قد اعلنت تعليق الضربات، قبل ان تقوم بواشنطن بقتل ابو باقر الساعدي القيادي في

الكتائب بصاروخ داخل سيارته شرقي بغداد. وحتى الان تتضارب التصريحات بين الجيش العراقي والبنتاغون حول طبيعة المباحثات الجارية بين الطرفين.

وقبل ايام قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بات رايدر، ان القوات الأمريكية

موجودة في العراق بناء دعوة من الحكومة العراقية، وأنه ليس على علم بأي طلب رسمي محدد لمغادرة القوات الأميركية.

وكان يحيى رسول المتحدث العسكري باسم الحكومة العراقية قال إن العراق والولايات المتحدة أجريا محادثات من أجل صياغة جدول



زمني "لخفض مدروس وتدرجي وصولاً الى إنهاء مهمة قوات التحالف الدولي". ويقول مثال الالوسي، وهو نائب سابق في حديث لـ(المدى) ان ما يجري بين الطرفين العراقي والامريكي "ليس لصياغة اتفاقية بين دولتين بل تفاهات يمكن ان تتغير في كل لحظة".

ويكشف الالوسي عن ان اطراف في الاطراف التنسيقي "تستثمر بمليون دولار على الاقل، على مؤسسات امريكية لتحسين العلاقة بين بغداد وواشنطن". ويشير النائب السابق الى ان "امريكا هنا في

الحاجة الفعلية لهذا الجهاز بالنظر الى الدور المهم الذي يضطلع به"، لافتاً إلى أن "المعهد احتضن لأول مرة أكثر من دورتين للقضاة في السنة نفسها في سياق مع الزمن لتلبية الحاجة الملحة لزيادة عدد القضاة".

وخطب القاضي فائق زيدان، خريج الدورة (٤٤)، موصياً إياهم بـ "الحرص على تطبيق القانون بحياد والحفاظ على استقلال القضاء والتعاون مع الجهات المختصة في حفظ الأمن والنظام وصيانة الأموال العامة والخاصة وحماية التعبير عن الرأي واحترام حقوق الإنسان".

## رئيس القضاء الأعلى: عدد القضاة لا يتناسب مع حجم السكان ونسعى لزيادتهم

بغداد / المدى

قال رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، خلال حفلة تخرج الدورة ٤٤ لمعهد القضاء، ان المعهد خرج دورتين خلال عام واحد، مشيراً الى ان عدد القضاة في العراق لا يتناسب مع عدد السكان. وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان انه ظم المعهد القضائي امس السبت الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٢٤ حفل تخرج طلبة الدورة (٤٤) في المعهد القضائي بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان وكل من رئيس المحكمة

الاتحادية ونائبه ونائب رئيس محكمة التمييز وعدد من قضاتها وأعضاء مجلس المعهد القضائي ورئيس مجلس الدولة ورئيس اتحاد الحقوقيين ونقيب المحامين والمحاضرين. وقال رئيس المجلس خلال كلمته في الحفل، إن "عدد القضاة وأعضاء الادعاء العام حالياً لا يتناسب وعدد نفوس العراق على وفق المعايير الدولية، لذا فإن مجلس القضاء الأعلى تبني استراتيجية جديدة قائمة على أساس زيادة عدد القبولين للدراسة في المعهد القضائي لزيادة أعداد القضاة وأعضاء الادعاء العام".

وأضاف القاضي فائق زيدان أن "القضاء يؤكد في الوقت نفسه على مراعاة المعيار النوعي في اختيار القضاة وأن لا تكون الحاجة إلى زيادة العدد على حساب الكفاءة والإمكانية لأن أي خطأ في الاختيار ينعكس سلباً على النتيجة التي نسعى إليها جميعاً في إيجاد قضاء قادر على إنصاف المتخاصمين وإيصال الحقوق إلى أصحابها". وتابع أن "القضاء حرص في هذه الاستراتيجية على وجود دورة خاصة بالادعاء العام والتي ستتركز كل عام بشكل متواز مع دورات القضاء لرفع جهاز الادعاء العام بأعداد إضافية تغطي

## هل تلبى الشركات الصينية خطط العراق الطموحة لرفع انتاجه النفطي؟

بغداد / المدى

باتت حصة ٣٢٪ في رخصة يعيشقة في كردستان عام ٢٠٢١. كما تخارجت شركة "شل" من حقل مجنون في عام ٢٠١٨. ورغم ذلك، تدير شركة "بي بي" حقل نغف الرميلا، وتدير شركة "يني" حقل الزبير في الوقت. وادت عمليات البيع التي تنفذها الشركات الغربية إلى زيادة سيطرة الصين على قطاع النفط العراقي،

وقبلت مشاركتها حتى الآن بإيجابية، حيث تلزم الشركات الصينية بالوائح المحلية وتسير العمليات في مشاريع بسلاسة، حسبما قالت "إس أند بي غلوبال كومودتي إنسايتس" في تقرير حديث. وقالت سارة حجاز، رئيسة قسم الأبحاث الفنية في الشرق الأوسط لدى "إس أند بي غلوبال كومودتي إنسايتس": "إن زيادة الإنتاج أمر ممكن من منظور جيولوجي، ولكن من منظور عملي سيكون الأمر أكثر صعوبة بسبب

قيود القدرة التصديرية". ينتج العراق بموجب اتفاق تحالف "أوبك+" ٤ ملايين برميل يوميا، رغم أنه رفع الإنتاج إلى ٤,٢٧ مليون برميل يوميا خلال كانون الثاني/يناير، وفقا لأحدث استطلاع أجرته "بلاسن" لإنتاج التحالف.

### مشكلات تواجه الإنتاج

تواجه خطط العراق لزيادة إنتاجها النفطي مشكلات محلية بما في ذلك القدرة التصديرية المحدودة بسبب البنية التحتية القديمة والمتدهورة، والحصول على المياه. كما أثرت الخلافات بشأن السيطرة على الإنتاج في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي على إنتاج البلاد من النفط الخام. تم إغلاق خط أنابيب كركوك-جيهان في آذار/مارس ٢٠٢٣، وقام العراق بزيادة الإنتاج في حقول أخرى للتعويض عن الإنتاج المفقود تكاليفها التشغيلية.

### سعر التعادل النفطي للعراق

سيظل العراق بحاجة إلى أسعار النفط المرتفعة وكذلك الاستثمار الأجنبي لدعم الإنتاج وكذلك ميزانية الدولة على مدى السنوات القليلة المقبلة. تقدر ستاندرد أند بورز غلوبال "سعر التعادل المالي للنفط للعراق عند ١٠١ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٣، و٩٧ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٤، و١٠٣ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٥. والسعر التعادلي للنفط أعلى بكثير من المستويات الحالية، التي تتعرض لضغوط تدفعها للهبوط بسبب نمو الإمدادات من خارج أوبك والمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي. قيمت "بلاسن" خام البصرة الثقيل الرئيسي في العراق عند ٧٧,٩٧ دولار للبرميل في ١٤ شباط/فبراير.

### التواجد الروسي

رغم خروج بعض الشركات الغربية من قطاع النفط العراقي، لم يؤثر الغزو الروسي لأوكرانيا على نشاط شركات الطاقة الروسية في العراق، والتي تشمل مشاركة "غازپروم" في بكرة (وسط)، وعمليات روسنت في كردستان، فضلا عن حصة "لوك أويل" في "عرب القرنة ٢" وحقل "أريبو" المكتشف حديثا. كما وقعت شركة "لوك أويل" مؤخرا اتفاقية مع شركة نغف البصرة المملوكة للدولة في العراق لتمديد عقد الخدمات النفطية لحقل "عرب القرنة ٢" لمدة ١٠ سنوات حتى عام ٢٠٤١ ومضاغة إنتاج النفط من الحقل إلى ٨٠٠ ألف برميل يوميا.



## مسلمو الأيغور في الصين يعارضون

### الرحلات السياحية لمنطقتهم شينجيانغ



ورود في تقرير حقوق انسان الايغور الثاني تحليات واسماء ١٨ شركات سفر سياحية اوروبية، بينها فرنسية والمانيّة وإيطالية واسبانية وسويسرية وهولندية بالإضافة الى عشرة شركات سياحية أخرى مدرجة في التقرير الاول من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا. وجاء في التقرير انه ليست هناك متعة مغامرات في هذه الرحلات وهي منسقة بشكل دقيق مع السلطات الصينية حيث تلافي اطلاق السواح على جوامع محطمة في المدينة او مقابر إسلامية. وتقول الناشطة في تقريرها الثاني ان احد فصائح هذه الرحلات السياحية في مدينة مسلمي الايغور شينجيانغ هو انه يتم اقتياد السواح لزيارة بيوت منتقاة بشكل دقيق من قبل السلطات لعوائل الايغور. وتكون العوائل في وضع مستقيل للزيارة بسبب ضغوط من النظام. وهذا انما يدل على انتهاك صارخ للخصوصية تجري على بيوت عوائل الايغور. واحد الامثلة على ذلك تقوم شركة سفر فرنسية بتقديم وجبة عشاء مع عائلة من الايغور داخل منزلها. ونفس الشيء تقوم به ايطالية واسبانية.

ويغضى تقرير حقوق انسان الايغور الى ان جلب سواح الى منطقة شينجيانغ انما يساهم في تطبيع جريمة إبادة جماعية قامت بها الحكومة الصينية التي تهدف الى طمس هوية الايغور. وأشارت الناشطة في تقريرها الى انها ليست ضد السفارات السياحية ولكن نوصي شركات السياحة ان تأخذ بنظر الاعتبار الاعراف الدولية وان لا تقوم بالتجارة بجريمة إبادة جماعية بل عليهم ان يكونوا مناصرين لقضية الايغور وشجب جرائم الصين ضد الإنسانية.

### ترجمة عدنان علي

اشارت الناشطة ، روشان عباس ، عبر مؤسسها حملة من اجل مسلمي الايغور خلال قمة الحريات الدينية في واشنطن الى ضرورة امتناع شركات سفر سياحية أميركية وأوروبية مدعومة من النظام الصيني ان تساند بشكل مباشر او غير مباشر ما اسمته برحلات "الإبادة الجماعية" السياحية لمنطقة شينجيانغ التي يقطنها مسلمو الايغور.

وناقشت روشان عباس في مداخلتها خلال المؤتمر التطورات التي تشهدها منطقة شينجيانغ وكيف ان الماكنة الدعائية الصينية تلعب دورا لانكار جريمة الإبادة الجماعية التي تحدث هناك. وقالت ان أصناف من المغرب يتم استغلالهم على نحو عالمي لهذا الهدف وذلك يتمثل بشركات السفر السياحية التي يتم استغلالها لجني أموال على حساب جريمة إبادة جماعية. وانتقدت عباس بشكل خاص "سياحة الإبادة الجماعية" التي تروج لها شركات سياحة في الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا ، حيث ورد هذا الاستنكار في تقريرين لمؤسسة حقوق انسان الايغور نشرها بالتعاقب في آب ٢٠٢٣ وكانون الثاني ٢٠٢٤ ، وفي الوقت الذي يكون لقسم من شركات السفر علاقات مباشرة مع منظمات ضغط مناصرة للسلطات الصينية فان شركات أخرى ليس لها علاقة ، ولكنها مهمة فقط للبيع الى مستهلكهم من اجل ارباح مالية كبيرة. وقالت عباس ان هذا طريق خطر في استغلال وتنشيط رأي عام غربي من اجل جعل جريمة إبادة جماعية على انها شيء طبيعي.

## أكد أن التغييرات الإدارية ستكون بعد التقييم ووفق معايير الكفاءة محافظ ذي قار يتسلم مهام منصبه اليوم ويؤكد لـ (المدى) : أولوياتنا ملف الخدمات



### □ ذي قار / حسين العامل

أكد محافظ ذي قار مرتضى عيود الإبراهيمي الذي من المقرر ان يتسلم مهام عمله اليوم الأحد ان اولويات الحكومة الجديدة تتمثل بتوفير الخدمات ولا سيما البلدية التي تمس حياة المواطنين، مؤكداً اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة في التغييرات الادارية القادمة والتي ستكون بعد فترة محددة من تقييم أداء وعمل الدوائر الحكومية في المحافظة.

وأوضح الإبراهيمي في اول تصريح لـ(المدى) ان "المسؤولية تتطلب احتواء ورعاية الجميع وان تقدم ما هو افضل للمحافظة وابتائها"، مؤكداً "تبني برنامج عمل يعتمد تحديد الاولويات في جميع القطاعات الخدمية والتنمية وذلك لتلافي العشوائية في تنفيذ المشاريع"، مشدداً على أهمية التخطيط واعتماد قاعدة

بيانات خاصة بمتطلبات وحاجة المحافظة واهلها ومناطقها من المشاريع التنموية والاستثمارية".  
وأوضح الإبراهيمي ان "ملف الخدمات يحظى بأولوية قصوى فذي قار لا ينقصها الاستقرار الأمني كونها تتمتع بنسيج اجتماعي متفاسك، مبيناً ان "الإهالي بحاجة الى الخدمات والإعمار وتوفير مناطق واماكن نظيفة متكاملة الخدمات لتكون متنفس للمواطنين وعوائلهم".  
وتعهد محافظ ذي قار بحسم ملف خدمات التنظيف ومعالجة نفايات الخدمات في الاحياء الشعبية في مركز المحافظة خلال سقف زمني امدته ٣ أشهر، ولم يستبعد الإبراهيمي الاستعانة بشركات متخصصة بأعمال النظافة كون دائرة البلدية تبدو عاجزة عن ادارة ملف رفع النفايات.

وعن خطة المحافظة في مجال تفعيل العمل الإداري ومعايير اجراء التغييرات الادارية

قال محافظ ذي قار ان "مهمتنا القادمة ليست اجتهادات الادارات السابقة وانما تقييم عملها ومنها الوقت الكافي لتحسين ادائها"، وأردف "ستخضع جميع الادارات الحالية لاختبار وعلى مدى شهرين او اكثر وسنأخذ بنظر الاعتبار تقييم المواطنين ومدى رضاهم من عدمه عن أداء كل دائرة".  
واسترسل الإبراهيمي ان "تحت تقصير اي مسؤول في أداء واجباته سيتم تغييره وان اثبت كفاءته سيستمر في عمله". مؤكداً ان "معايير التقييم ستكون وفق الكفاءة والخبرة والنزاهة والإخلاص بالعمل".

وعن آلية التعامل مع المحاصصة الحزبية في المجال الإداري قال الإبراهيمي ان "اعتماد مبدأ الكفاءة الادارية في الاختيار سيحول دون فرض مسؤول غير كفوء وان كان حزبياً". وكان رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، قد صادق يوم الثلاثاء (١٣ شباط ٢٠٢٤)، على إصدار مراسيم

قائمة تحالف بنيني والبراهيمي قائمة تحالف قوى الدولة الوطنية عن تيار الحكمة فيما توزعت مناصب النواب بين ائتلاف دولة القانون وبقية الكتل السياسية المؤلفة ضمن قوى الإطار.

وكشفت نتائج انتخابات مجالس المحافظات في محافظة ذي قار عن تصدر تحالف بنيني القوائم الانتخابية بخمسة مقاعد من أصل ١٨ مقعداً يأتي بعده ائتلاف دولة القانون ٤ مقاعد، وتحالف قوى الدولة، وقائمة الماكنة بمقعدين لكل منهما، فيما توزعت المقاعد الخمسة المتبقية على خمسة كيانات هي تحالف المهمة وتحالف قيم المدني وقائمة اشريا عراق وائتلاف الاساس العراقي وقائمة اشراقة كانون

وبواقع مقعد واحد لكل كيان. وكانت اوساط اكااديمية ومجتمعية في ذي قار بحثت في (منتصف كانون الثاني الحالي) تحديات المرحلة المقبلة التي تواجه ادارة مجلس المحافظة التي افرزتها نتائج الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا، فيما اشاروا الى إمكانية تشكيل حكومة محلية ائتلافية من القوى التقليدية وبقا لمبدأ التوافق السياسي، حذروا من ردود فعل الشارع اتجاه اخفاق المجلس بالإبقاء بالعودة الانتخابية.

وكان مكتب مفوضية انتخابات ذي قار، قد كشف عن مشاركة ٣١ بالملئة من الناخبين بعملية الاقتراع الخاصة بالانتخابات بمجالس المحافظات، وبذلك تسجل ادنى نسبة مشاركة مقارنة بالدورات الانتخابية السابقة، فيما تحدثت منظمة تموز المشاركة برقابة الانتخابات عن اقل من ٢٥ بالمئة وعزوف اكثر من ٧٥ بالمئة معظمهم من الناخبين الشباب.

وكان مدير مكتب انتخابات ذي قار فلاح الموسوي، قد أفاد في (مطلع تشرين الثاني ٢٠٢٣) بان "عدد المرشحين لانتخابات مجلس محافظة ذي قار يبلغ ٣٣١ مرشحا بواقع ٨٧ مرشحة و٢٤٤ مرشحا من ١٢ كيانا وتحالفا انتخابيا ومرشحين اثنين من المستقلين ترشحا بصورة فردية"، مبينا ان "المرشحين يتنافسون على شغل ١٨ مقعداً". وتعد محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية (٣٧٧ كيلومتر جنوب بغداد)، التي تضم نحو مليونين و٣٠٠ ألف نسمة، رابع محافظة عراقية من حيث عدد الناخبين بعد بغداد والبصرة ونيوى.

شباط ولا تزال لدينا موجات مطرية قادمة في شهر آذار ونيسان وحتى مطلع شهر ايار".  
وبيّن إسماعيل، أن "السنة الحالية مؤشر إيجابي لتجاوز أزمة جفاف، لأننا أدركنا سنوات الجفاف بإدارة حكيمه والتنسيق موجود مع الوزارة بهذا الصدد".  
وأعلنت وزارة الموارد المائية، يوم أمس الأول، عن ارتفاع الخزين المائي في سد دربندخان بعد موجة

نتيجة سقوط موجات الأمطار الكبيرة وخلال يومين بلغ متراً ٢٠٠ سنتمتراً، وهو مؤشر كبير جداً لزيادة الاحتياطي، وحجم الزيادة وصل إلى سد حميرين وعموم السدود في كردستان والمناطق الشمالية".  
وأضاف أن "السنة الحالية هي "سنة خير"، قياساً بالسنوات الماضية التي كانت سنوات للجفاف، فمؤشر العام الحالي هو الأفضل، رغم أننا في شهر

الأمطار الأخيرة لتصل ٤٥٠ متراً مكعباً في الثانية. وشهدت مناطق العراق يوم أمس الأول، لاسيما الشمالية تساقط امطار غزيرة، فيما من المتوقع ان تشهد مناطق البلاد المزيد من الموجات المطرية التي قد تؤدي لزيادة مخزون المياه في العراق بعد انخفاضه لمستويات حرجة وصلت لـ ٧ مليارات متر مكعب.

## باستخدام ربع نفاياتها . بغداد ستنتج كهرباء ضعف القادمة من الأردن و2% من غاز إيران

### □ بغداد / المدى

من المفترض ان يبدأ العراق الشهر المقبل اول تجربة لإنتاج الكهرباء من النفايات، باستخدام ٣ الاف طن من النفايات يوميا في العاصمة بغداد، لإنتاج طاقة تعادل ضعف الكمية التي تستصل العراق من الأردن، وكذلك تغطي ٢٪ من الغاز الإيراني.

وذكر معاون مدير عام دائرة البيئة والمخلفات الصلبة بأمانة بغداد كريم عذاب، أن مطلع شهر آذار المقبل سيشهد اختيار الشركة المستثمرة للمشروع بتنفيذ المشروع، لاسيما أن الأمانة حددت منطقة النهروان في جانب الرصافة مكاناً لتنفيذه، على أن يكون موقع الطمر مصمماً وفق مواصفات ومعايير بيئية عالمية، بحسبما نقلت صحيفة الصباح الحكومية.

وأشار إلى أن "المشروع الذي ستستغرق مدة تنفيذه ٢٤ شهراً، سيسهم بتوفير ٨٠٠ إلى ٩٠٠ ميغا واط، من خلال استثمار ٣ الاف طن من النفايات يوميا".

ولفت إلى أن أمانة العاصمة تخطط لمشروع مماثل في جانب الكرخ بمنطقة أبو غريب، على أن يتم إعلانه فرصة استثمارية بعد الانتهاء من استملاك الأراضي التي سينفذ عليها، منوهاً بأن الأمانة تعمل على استثمار نحو ٦ الاف طن من النفايات يوميا من خلال المشروعين المذكورين. وتعالل ٦ الاف ميغا واط، نحو ٥٠٪ من النفايات التي تُطرحها بغداد يوميا لوحدها، اما ما سيتم انتاجه من المشروع في النهروان من كهرباء والبالغة ٨٠ الى ٩٠ ميغا واط، فهذه الكمية تعادل ضعف كمية الكهرباء التي ستأتي من الأردن للعراق ضمن الربط الكهربائي للمرحلة الأولى والبالغة ٤٠ ميغا واط، والذي تم توقيع عقود تجهيزها قبل يومين، وعلى امل ان ترتفع في المرحلة الثانية الى ١٥٠ و٥٠٠ ميغا واط. وتعالل الـ ٩٠ ميغا واط أيضا، ٢٪ من إجمالي الكهرباء التي ينتجها العراق اعتمادا على الغاز الإيراني.

## الصين : أنجزنا صب الخرسانات لـ 678 مدرسة نموذجية في العراق

### □ بغداد / المدى

كشف السفير الصيني تسوي وي، عن إنجاز عمليات صب الخرسانات لـ ٦٧٨ مدرسة نموذجية في العراق.

وقال تسوي وي، إن مشاريع المدارس النموذجية تقدم بسلاسة، إذ اكتملت عملية صب الخرسانة لـ ٦٧٨ مدرسة، تشكل ٩٩,٨٩٪ من العدد الإجمالي، بالإضافة إلى الانتهاء من وضع السقوف لـ ٥٥٦ مدرسة تشكل ٨١,٨٩٪ من العدد الكلي، وبناء ٢٩ مدرسة تشكل ٤,٢٧٪ من مجموعها، بحسب صحيفة الصباح الرسمية.

ولفت إلى حرص الجانب الصيني على تعزيز التعاون مع الجانب العراقي في تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين والمرور والمواصلات، مشيراً إلى أن المؤسسات الصينية ستتابع باهتمام أي مشاريع يرغب العراق ببنائها.

وأشار إلى أن "الصين والعراق شريكان مهمان لبعضهما في مجال الاقتصاد والتجارة، وتعميق التعاون العملي بين الجانبين في جميع المجالات باستثمار"، مؤكداً "حرص الجانب الصيني على تعزيز التعاون مع الجانب العراقي لمساعدته على تحسين معيشة المواطنين واستئناف الصناعة وإعادة إعمار الاقتصاد، وغيرها من المجالات الأخرى".

### إعلان المناقصة المرقمة (٨-٢٠٢٤) الاعلان الثالث

أعمال (إنشاء ورشة الفحوصات الإتلافية لقسم الفحص الهندسي داخل الشركة)

طلبية الشراء المرقمة ٦٤٧/٢٠٢٢

ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة / ٢٠٢٤

تبويب المشروع ح / ١١٢

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والمعلنة للمرة الثالثة الخاصة (إنشاء ورشة الفحوصات الاتلافية لقسم الفحص الهندسي داخل الشركة) وحسب المخططات وجداول الكميات والشروط والمواصفات المذكورة في أصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - يبجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم من تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الأحد) الموافق ٢٠٢٤/٣/١ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (١٦٣.٩٠٥.٠٠٠) فقط مائة وثلاثة وستون مليون وتسعمائة وخمسة آلاف دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الأحد) الموافق ٢٠٢٤/٣/٣ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq website على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

### مصرف الرافدين

لجنة بيع وايجار الأموال المنقولة وغير المنقولة

إعادة إعلان

يعلن مصرف الرافدين الإدارة العامة عن تأجير المحلات الواقعة ضمن بناية فرع الشعب بالمزبادة العلنية وفق احكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣. المعدل ولمدة ٣٠ يوم تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان بالصحف الرسمية فعلى الراغبين الاشتراك بالمزبادة مراجعة مصرف الرافدين فرع الشعب مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدره وبصك مصدق معنون الى مصرف الرافدين الإدارة العامة مقاصدة المصرف الواحد. وستجري المزبادة في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لليوم الأخير من نشر الإعلان واذا صادف عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه ويتحمل ترسو عليه المزبادة أجور الخدمة البالغة ٢٪ واجور نشر الإعلان. علماً ان القيمة المقدره للايجار سنوياً للمحلات من (١٠٠٠) وحسب القائمة المرفقة.

### المدير العام

ت	بمحلات عقار المصرف الشعب	بدل الايجار السنوي لكل محل	مدة الايجار
١	٤-١	(٤,٣٢٠,٠٠٠) (أربعة ملايين وثلاثمائة وعشرون ألف دينار	ثلاث سنوات
٢	٧-٥	(٣,٢٤٠,٠٠٠) (ثلاث ملايين ومئتان واربعون ألف دينار)	ثلاث سنوات
٣	٨	(٢,٤٠٠,٠٠٠) (مليونان واربعمائة ألف دينار)	ثلاث سنوات
٤	١٠-٩	(٤,٣٢٠,٠٠٠) (أربعة ملايين وثلاثمائة وعشرون ألف دينار	ثلاث سنوات

## من تموز 2009 إلى شباط الجاري

# تسلسل زمني لـ 15 عاماً من العقوبات الأميركية ضد أفراد وكيانات عراقية

بكر نجم الدين - 964



أجرت شبكة 964 مراجعة لتاريخ العقوبات الأميركية، المفروضة على البنوك والشركات والأفراد والكيانات العراقية، على خلفية التعامل مع مؤسسات إيرانية.

”

”

إيلاف الإسلامي، ومصرف أربيل للاستثمار، والبنك الإسلامي الدولي، ومصرف عبر العراق، ومصرف الموصل للتعمية، ومصرف الراجح الإسلامي، ومصرف سومر التجاري، ومصرف الثقة الدولي الإسلامي، ومصرف أور الإسلامي، ومصرف العالم الإسلامي، ومصرف زين العراق الإسلامي للاستثمار. تشرين الثاني 2023 عقوبات من الخزنة الأميركية ضد 5 أشخاص في كتائب حزب الله العراقية وهم عماد ناجي البهادلي، عضو مجلس الشورى الحاكم في كتائب حزب الله، ورئيس الشؤون الخارجية في الجماعة حبيب حسن مغاسن الدراجي، والمتحدث باسم الجماعة جعفر الحسيني، والقائد العسكري خالد كاظم جاسم السكيني، وباسم محمد حسب المجيدي، إلى جانب 3 كيانات هي كتائب سيد الشهداء وزعيمها أبو آلاء اللواتي وكتائب أبو الفضل العباس وكتائب كربلاء، بتهمة "مليشيات متحالفة مع إيران وتتلقى دعماً من الحرس الثوري وشاركت في مهاجمة الأميركيين في العراق وسوريا".

كانون الثاني 2024 عقوبات من الخزنة الأميركية ضد رئيس حركة حقوق حسين مؤنس ومدير المعداد الفنية في هيئة الحشد الشعبي رياض علي العزاوي، إضافة لـ "أوقد محسن الحميداي"، الشقيق الأصغر لأمين العام لكتائب حزب الله، والذي يملك شركة "أرض المسل" للسفر والسياحة ومقرها بغداد، وتستخدمها كتائب "حزب الله" لتوليد الإيرادات وغسيل الأموال، إلى جانب شركة "فلاي بغداد" للطيران ومديرها بشير الشباني، بتهمة "نقل سلاح ومقاتلين لصالح الحرس الثوري الإيراني".

كانون الثاني 2024 عقوبات من الخزنة الأميركية ضد مصرف الهدى العراقي، ورئيس مجلس إدارته حمد الموسوي، بتهمة "غسيل أموال وتمويل الحرس الثوري الإيراني".

شباط 2024 عقوبات من الخزنة الأميركية ضد 7 مصارف عراقية بتهمة مصرف الهدى ذاتها فضلاً عن عدم الامتثال للمعايير الدولية. مصرف الطيف الإسلامي، مصرف

لتهران، بتهمة "عمليات تهريب طالت سياسيين عراقيين لم يدعوا محاولات قوى سياسية عراقية مدعومة من طهران لإخراج القوات الأميركية من البلاد"، ومحمد الغريفي أحد أفراد الحرس الثوري الإيراني ويعمل في شركة بهجت الكوثر في مدينة النجف، بتهمة دعم مدير الشركة القيادي في الحرس الثوري وتسهيل عمليات سفر مسؤولي الحرس الثوري بين العراق وإيران، محمد سعيد البهادلي، ويشغل منصب المدير العام لشركة الخمائل للملاحة البحرية"، وهي شركة مقرها العراق تعمل خارج ميناء أم قصر مملوكة للحرس الثوري، بتهمة "بيع منتجات بتروولية إيرانية وتسهيل الشحنات والعمالات التجارية للتحويل على العقوبات الأميركية المفروضة ضد النظام الإيراني"، ونائب مدير شركة الخمائل البحرية، علي حسين المنصورى بالتهمة ذاتها.

فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان على خلفية "قمع متظاهري تشرين". كانون الأول 2019 عقوبات الخزنة الأميركية بحق السياسي "خميس الخنجر" بتهم فساد. كانون الثاني 2020 إدراج عصابات أهل الحق على لائحة الإرهاب وزعيمها قيس الخزعلي وأخيه ليث بتهمة "عملاء عنيفون لإيران يستخدمون العنف والإرهاب، لتعزيز جهود النظام الإيراني في تقويض السيادة العراقية".

شباط 2020 عقوبات من الخارجية الأميركية بحق زعيم في كتائب حزب الله العراقي أحمد الحميداي بتهمة "إرهابي عالمي" وعلى علاقة وثيقة بإيران. آذار 2020 عقوبات من الخزنة الأميركية ضد عدة شخصيات أولها عدنان الحميداي، "أبو عماد"، ويعمل قائداً للعمليات الخاصة في فصيل كتائب حزب الله الموالي

تموز 2019 عقوبات من الخزنة الأميركية وفق قانون "ماغنسكي" العالمي لحقوق الإنسان والمساءلة، بحق 4 شخصيات عراقية هم ريان الكلداني "قائد فصيل بابليون المسلح"، ووعيد القدر "قائد في الحشد الشعبي"، وأحمد الجبوري (أبو مازن) رئيس تحالف المحور البرلماني، ونوفل العاكوب "محافظ نينوى آنذاك"، بتهمة انتهاك حقوق الإنسان وممارسات تنطوي على فساد، إذ قال حينها نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، إن "واشنطن لن تقف مكتوفة اليدين، بينما تنشر المليشيات المدعومة من إيران الإرهاب".

كانون الأول 2019 فرضت الخزنة الأميركية عقوبات ضد زعيم العصائب قيس الخزعلي وشقيقه أحد أعضاء الجماعة، وحسين فالح (أبو زينب اللامي) مسؤول الأمن في قوات الحشد الشعبي، بتهمة

الإيرانية التابعة للحرس الثوري بـ 9 طائرات. أيار 2018 عقوبات من الخزنة الأميركية على مصرف "البلاد" الإسلامي وصاحبه النائب في البرلمان أراس حبيب بتهمة مساعدة جهات إيرانية بتحويلات مالية لصالح حزب الله اللبناني. آذار 2019 عقوبات من الخزنة الأميركية لحركة النجباء وزعيمها أكرم الكعبي، بتهمة مساعدة إيران في الالتفاف على العقوبات المفروضة عليها. حزيران 2019 عقوبات من الخارجية الأميركية على شركة "منايع ثروات الجنوب للتجارة العامة" ومقرها العراق، وشخصين هما مكي كاظم الأسدي ومحمد حسين الحسيني بتهمة التعامل مع الحرس الثوري الإيراني وتمويل ونقل أسلحة لصالح مليشيات عراقية موالية لإيران.

وحصرت الشبكة العقوبات وفق تسلسلها الزمني، كما يلي: تموز 2009 أدرجت وزارة الخارجية الأميركية، كتائب حزب الله العراقية على لائحة الإرهاب. آب 2012 فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ضد مصرف "إيلاف" الإسلامي العراقي، ووضعت على اللائحة السوداء بتهمة المشاركة في نشر أسلحة للدمار الشامل عبر التعامل مع بنك التنمية الإيراني، وفي العام 2013 رفعت العقوبة عن البنك وقال البناتاغون حينها إن المصرف لم يعد يساعد إيران في التهرب من العقوبات المالية. أيار 2015 فرض مكتب الصناعة والأمن التابع لوزارة التجارة الأميركية، عقوبات ضد شركة "الناصر" العراقية للطيران، بتهمة دعم شركة طيران "ماهان إير"

## الرمادي تجرب الروبوت الألماني . . فحص السيارات بتقنية 360 وبـ 40 ألف دينار

الرمادي (الأنبار) 964



التعديل، القصر، الكلير)، وفحص الأنظمة الكهربائية وفحص الكبر من الفتح والتسريبات. قريبا افتتاح فرع في مدينة الفلوجة وباقي محافظات العراق. أسعار الفحص الشامل بحسب حجم المركبة: الصالون (حجم صغير) و SUV (الحجم المتوسط) 40 ألفاً، المركبات الحجم الكبير 50 ألفاً. فارس مشعان - زبون: المركز متكامل ولا حاجة للذهاب لفيتير أو مصلى كهربائي أو سمكري وصباغ، وهنا حصلت على جميع متطلباتي في مكان واحد وبدون معاناة. تمننى أن يتوسع المركز في عموم المحافظات كي يحظى الجميع بهذه الخدمات المريحة.

أنخل مركز فيتاسكان المخصص بخدمات السيارات في الرمادي، أول جهاز روبوت "أوتوسكان الألماني" للفحص الدقيق للسيارة من الداخل والخارج بتقنية 360 درجة، وإشراف مختصين، ويقع المركز في شارع 60 فيما يستعد لافتتاح فرع آخر في الفلوجة. محمد غازي - صاحب المشروع لشبكة 964: وكالتنا للروبوت من الشركة الألمانية الأم "فيتاسكان" وشركة ونر. الفحص بالروبوت في المركز يشارع 60 يتضمن فحص الهيكل الخارجي من (الصعب، المعجون، السمكرة، التبدل، التحميل، الخدوش، الكلير)، وفحص الهيكل الداخلي من (الصعب، المعجون،

## فتيات البصرة ينافسن الرجال في "الإرشاد السياحي" وفريق تدريب خاص من الموصل



الطويسة (البصرة) 964

قدمت للشباب في هذه الدورة تجربتي الشخصية في الإرشاد السياحي وكيفية التعامل مع السياح وتنظيم برنامج الرحلة. الدورة كانت نظرية على مدى أربعة أيام، واخترنا أن يكون اليوم الخامس ميدانيا للتعرف على أبرز الأماكن التي من الممكن أن تكون وجهة سياحية للقادمين إلى مدينة البصرة، مثل الشناشيل والكنائس القديمة بالإضافة إلى متحف البصرة ومناطق الأهرار والثبواط وساحل البحر لاحقاً. أنا سعيد جدا حينما أشاهد 20 شخصا تدرّبوا على أن يكون كل واحد منهم مشروع مرشد سياحي في القريب العاجل. شمس الحلفي - مشاركة لشبكة 964: قدمت على الاستمارة كوني مهتمة بالسياحة ولكن لا أملك الخبرة الكافية في مجال الإرشاد السياحي. استقدنا طوال الأيام الخمسة الماضية من التدريب وكيفية تنظيم جداول الرحلات وتقسيم وقت السفر بالإضافة إلى اختيار الأماكن، ونحن الآن مشاريع مرشدين سياحيين.

حلت مؤسسة تراث الموصل ضيفاً على البصرة، حيث نظمت ورشة تدريبية في الإرشاد السياحي استمرت 5 أيام تلقاها 20 شابا وشابة نافسن الرجال، من المهتمين بالسياحة هناك، بهدف تطبيق هذا التدريب ميدانيا ليصبحوا مرشدين سياحيين فعالين. أيوب ننون - مسؤول مؤسسة تراث الموصل، لشبكة 964: لقد اطلقتنا استمارة قبل شهر، وقدم أكثر من 100 شخص من مناطق متعددة من البصرة لتلقي التدريب. هدفنا استقطاب 20 شابا وشابة من البصرة وتدريبهم لمدة 5 أيام، وكان اليوم الخامس تطبيقاً ميدانيا على برامج الإرشاد السياحي. فرحون بما نشاهده من طاقات داخل مدينة البصرة، كونها أصبحت وجهة سياحية بعد بطولة خليجي 25. يوسف الفهد - مدرب إرشاد سياحي، لشبكة 964: أنا أعمل كمرشد سياحي في جميع محافظات العراق،

## فايانا فارس سيدة من "دير مار متي" تصنع الجمال لكل بنات برطلة

برطلة (سهل نينوى) 964



بي، لصناعة باقات الورود ومسكات الأعراس، وأصنع أطواق الشعر من الورود، وأجهز بوكسات الهدايا بطريقة تعجب زبوناتني.. يقولون إنها جميلة للغاية! اخترت هذا النوع من المشاريع لأنه مناسب للبنات، أحيانا أعمل من المنزل، وفي أحيان أخرى أضطر للبقاء في المحل لساعات متأخرة من الليل. في البدء واجهت صعوبة من الناحية المادية وشراء المواد الأساسية، لكنني بحثت كثيرا فوجدت أصحاب الجملة الذين يجّهزون بأسعار مناسبة وتنافسية. يوما بعد يوم تمكنت من تطوير مهاراتي الشخصية، وبدأت أكسب الزبائن من خلال نوعية عملي والجودة التي أقدمها، واستفدت كثيرا من الفيديوهات التعليمية.

تقول فييانا فارس صاحبة مشروع "بيلا روز" لصناعة "مسكات" العرائس وباقات الورود، وأطواق الشعر، إنها تمكنت من كسب ثقة زبوناتها في برطلة بسهولة نينوى، من خلال جودة عملها واستمرارها بمتابعة ما تنتجه أهم دور التصميم في محافظات وبلدان أخرى. فايانا فارس - صاحبة المشروع لشبكة 964: في البدء أود أن أشكر شبكتكم لاهتمامها بهذه المشاريع، وهذه خطوة جميلة تعطينا حافزا كبيرا. أنا من منطقة دير مار متي، أسكن في ناحية برطلة، عمري 26 عاما، خريجة بكالوريوس تربية لغة إنكليزية. لم أنتظر التعيين، بل فكرت بافتتاح مشروع خاص

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# ليس التمدنُ عدوَ الاسلام في البصرة



طالب عبد العزيز

في مطلع السبعينات من القرن الماضي عرضت فرقة الطريقي، وهي فرقة فنية بصرية اوبريت (بيدار خير) على مسرح قاعة الخلد، وكان صدام حسين حاضراً. يتحدث الوبريت عن معاناة الفلاح ضد الاقطاع، مُعبراً عنها بأغنية من الفلكلور ورقصات شعبية تحاكي التُعب والجهد وجمال الحياة، وامكانية التعافي من الظلم والاختذ بيد الفلاحين الى عالم يسوده العدل والعيش الكريم.. ولاّ أن العمل الفضي هذا نجح نجاحاً باهراً، ولاقى استحسان الجمهور في بغداد بشكل لافت، فقد استقرّ النظام في عقر داره، الامر الذي أثار غضب صدام حسين نفسه، آنذاك، فتم منع الفرقة من العمل، وتأسيس فرقة فنية مشوهة، اعتمدت فكر الحزب والنظام، فقدمت أعمالاً هابطة رخصتة لم تعد تذكر ضمن النسيج الفني والثقافي العراقي.

يبدو أن البصرة الناهضة والصاعدة بقوة مدينة ناسها بعد فوز كتلة تصميم، وعودة المهندس أسعد العيداني محافظاً أثارَت حفيظة خصومها، في بغداد والنجف، الذين يريدون جرّها الى حظيرة التبعية ثانية والقيّد الحزبي، باشغال فيتل الفتنة بين اهلهاء (مدنيين وإسلاميين) والا كيف نفسّر ما جاء في المقطع الصوتي، الذي يدعو المتحدث فيه الى إقامة مهرجان كبير، وعلى ملعب جند الخنثة، باسم هوية البصرة، قائلاً بأنها مدينة: "تستهدف إعلامياً من قبل ضعاف، النفوس، وأنها مدينة تمدن، ولا تنقيد بتعاليم الاسلام، ومدينة لا تنقيد بتعاليم الحوزة العلمية، ولا تكثرث لوامر المرجعية، يعني بين قوسين مدينة انحلال، مدينة انحلال خلقي، والكلام ما زال له، وصاروا يستهدفون هذه المحافظة صارت منحة خلقياً، ولهذا اقمنّا المهرجان، لأننا نريد ان نثبت عكس ما يشاع". لماذا الخوف من المدنية والتمدن يا شيخ؟

هذا كلام خطير، يدس السم بالعسل، بقوله (تستهدف اعلامياً) فيه تجن، ويمس سكان المدينة في الصميم، ويستهدف تركيبتهم الاجتماعية والاخلاقية والثقافية. متى كانت البصرة مدينة لا تنقيد بتعاليم الاسلام، ولا اوامر المرجعية، والحوزة العلمية؟ من قال هذا؟ وهل مدينة البصرة تعني الفجور والانحلال الخلقي؟ ثم من خولك بالحديث عن أهلها؟ ومتى كانت البصرة مدينة على الصورة المشوهة هذه؟ ولماذا تفرها بين

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تمكن القيادي في النظام النازي "أيخمان" من الوصول الى الارجننتين بجواز سفر باسم مستعار وعمل عاملاً في مدينة "بوينس آيرس". وفي ليلة الحادي عشر من مايس من لعام 1969 وهو يهبط من الباص عائداً من عمله هجم عليه ثلاثة رجال والقوه قسراً في سيارة كانت متوقفة على جافة الطريق. أيقن الرجل انه في قبضة الموساد وبعد تسعة ايام حملته طائرة العال من "بوينس آيرس" الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ليمثل امام محكمة صهيونية في الحادي عشر من نيسان من العام 1961 وعلى أثرها وجهت اليه (15) تهمة أهمها تهمة اعادة الشعب اليهودي استنادا للقانون الموسوم: (محكمة النازيين والاشخاص المتعاونين معهم) الصادر في العام 1950. واثناء المحاكمة قدم محاميه "الدكتور سيرفانتوس" دفوعه المتضمنة: (بان محكمة القدس غير متخصصة وغير مؤهلة لمحكمة "أيخمان" كونها غير مخولة من جهة المانية بأجراء محاكمته وطالب على إثر ذلك الحكم ببراءته استنادا الى القوانين الارجنطينية باعتباره لاجئاً ولا تجزئ قوانين الارجنتين تبعه، كما لا يجوز الحكم بإعدامه ملثماً طلب المدعي العام لان المانيا باعتباره مواطناً المانيا الغت عقوبة الاعدام. لكن المحكمة الصهيونية حكمت عليه بالإعدام وتم تنفيذ الحكم وحرق الجثة والقاء رمادها خارج المياه الاقليمية.

هذا وقد كانت المفكرة "حنة ارنث" قد حضرت جلسات المحاكمة كمراسلة لصحيفة "نيويورك" وخرجت من ذلك بكتاب قيم معنون (ايخمان في القدس) مع عنوان فرعي: (تقرير حول تقاها الشر) بينت فيه اعتراضها على المحاكمة والحكم الصادر عنها وبأسلوب لا يقل اهمية عن الاسلوب الذي يكتبه كبار فقهاء القانون في حالة مشابهة لمثل تلك الحالة مبينة ان المحكمة التي مثل امامها "ايخمان" هي محكمة تم فيها التجاوز على اهلية القضاء وهي سابقة غير مقبولة قانونياً ونهبت المحكمة بنفسها الى مبادئ غير مبادئها. وعلى الرغم من ان "حنة ارنث" يهودية الا انها واجهت الكثير من المتابع من قبل الصهاينة، فقد وجهت اليها الكثير من الانتقادات حتى من قبل طلبتها في الجامعة على اعتبار انها لا تناصر ابناء جلدتها من اليهود لا بل ان البعض منهم لم يكف بالانتقاد بل عمد الى تهديدها بشكل ارهابي الا انها استمرت في اعلان قناعاتها في تلك الاجراءات التي قامت بها المحكمة، وكان اللغلم المتع الذي يحمل اسمها تجسيدا لما قامت به هذه المرأة الصلبة تجاه موضوع "أيخمان"، ويمكن أن نلخص ملاحظاتها حول المحاكمة ونتيجة الحكم بالشكل الاتي:

1- ان القانون الصهيوني الصادر في العام 1950 قد طبق بأثر رجعي لذا فإنه يعد انتهاكاً قانونياً من الوجهة الشكلية وجرم افعالاً باعتبارها اعادة للشعب اليهودي ان من معلوم ان (جريمة الابادة الجماعية) كفعل جرمي لم تكن موجودة ايام المد النازي ولم يكن لها وجود تشريعي لا على الصعيد الدولي او الصعيد المحلي لا بل انها غير معروفة على صعيد ادبيات القانون الدولي حينذاك وتأكيداً على ذلك هو ان محاكمات "تورنبرغ" وجهت تهم عدة الى القادة النازيين لم تكن من بينها تهمة (جريمة الابادة الجماعية) لأنها غير موجودة حتى على صعيد ادبيات القانون الدولي وقد عرفت لأول مرة تشريعياً على صعيد القانون الدولي بعد صدور (اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية والمعاقبة عليها في العام 1948). ومعلوم ان محاكمات تورنبرغ لم توجه التهم الى القادة النازيين بالابادة الجماعية (وهذا يعني ان القانون الصهيوني الصادر في العام 1950 وجه تهمة الابادة الجماعية الى المتهم من دون ورود غطاء تشريعي او نص يحكم هذه الحالة.

2- ان محكمة القدس استمرت بمحاكمته مع التجاهل التام في ان المتهم المائل امامها قد جرى اختطافه خلافاً للقانون الدولية التي كانت تأويه (الارجنيتين) ومن قبل جهاز الموساد الصهيوني وبإشراف مباشر من قبل "بن غورين" وهذ يعني ان دعوة المتهم للمحاكمة تمت بشكل مخالف للقانون الدولي لا بل مخالف حتى للقوانين المحلية بما في ذلك القانون الصهيوني وهذا ما تم طرحه من قبل المحامي "الدكتور سيرفانتوس" الا ان المحكمة لم تعر انذا صاغية لاية اعتراضات واستمرت بإجراءاتها مع



هادي عزيز علي

شأنها ان تؤدي الى الهلاك الكلي او الجزئي اي اليسوه كل اركان جريمة الابادة الجماعية الواردة تفصيلها في المادة الثانية من اتفاقية الامم المتحدة التي تمنع الابادة الجماعية الصادرة في العام 1948 وفي ضوء ذلك حكما عليه بالإعدام وتم تأييد الحكم من قبل محكمة الاستئناف بقرارها المتكون من (51) صفحة. ان هذه الافعال الموصوفة في قرار محكمة الاستئناف بصفحاته ال (51) قام الكيان الصهيوني بارتكابها في قطاع غزة وهو ما بينته تفصيلاً لائحة الدعوى المرفوعة الى محكمة العدل الدولية من قبل جنوب افريقيا متوفرة على غطاء تشريعي دولي مفصل وناقد المغفول فضلاً عن كونه مثبت بالادلة القانونية المعتمدة دولياً وبالصوت والصورة من قبل الاعتداءات باعتماره القانونية الأخرى.

ان احداث ماندا لا يطلبون من محكمة العدل الدولية أكثر من الحكم الذي صدر بحق "أيخمان" ما دامت الجريمة المنسوبة الى الكيان الصهيوني منماتلة مع تلك الجريمة ومستوفية لأركانها والثابت ارتكابها

## كيف يمكن لجمعية الأمم المتحدة للبيئة أن تقود العالم نحو مستقبل مستدام

حماية الأراضي والمحيطات والمناطق الساحلية والمياه الداخلية لكونها وإصلاحها وإدارتها المستدامة، وتهدف الدول إلى تحقيق تحييد تدهور الأراضي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويواصل بروتوكول مونتريال حماية طبقة الأوزون كما يساهم في العمل المناخي. ولدينا اتفاقيات أخرى للاضطلاع بأمر كثيرة، بدءاً من حماية الأنواع وحتى حماية الناس والكوكب من آثار المواد الكيميائية والنفايات الضارة. وعلى نحو مماثل، يجري الآن وضع اللمسات النهائية على صك جديد لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية. وفي الوقت نفسه، ستكثف الدول جهودها في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة بإصدار قرارات جديدة تهدف إلى معالجة الأزمة الكوكبية الثلاثية. ومع كل ما يحدث، يبدو أحياناً وكأننا جميعاً على سَن قارب واحد متجهون نحو الميناء نفسه، لكننا نقوم بتشغيل العشرات من غرف القيادة المتفرقة المربوطة بدفات توجيه مختلفة. لذلك نحن لا نسلك الطريق الأسرع والأفضل للوصول إلى الوجهة. لذا يجب علينا جميعاً، في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، أن نسعى جاهدين لإيجاد استراتيجيات جديدة لتنسيق غرف القيادة. دعونا نتعلم من بعضها البعض ونطبق دروس الماضي على المستقبل. ولنبدأ بالوفاء بالالتزامات العديدة التي من شأنها أن تحافظ على سلامة كوكبنا وتجعل الإنسانية في أتم صحة وعافية. وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

## إنغر أندرسن

لجميع التحديات البيئية غالباً ما تكون هي نفسها: أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة هي أهمها. وأفضل الحلول للنشر هي تلك التي تعالج تحديات متعددة في آن واحد. وهنا يأتي دور جمعية الأمم المتحدة للبيئة، والمختصرة باللغة الإنجليزية باسم UNEA. والجمعية، وهي أعلى هيئة لاتخاذ القرار البيئي في العالم، تجمع الدول كل عامين ليس للنظر في قضايا معزولة، بل في كل شيء وفي كل مكان وفي حزمة واحدة. وتتعدّد الدورة السادسة للجمعية هذا الشهر في نيروبي عاصمة كينيا، في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يضم أمانات أكثر من عشرين اتفاقية وهيئة حكومية عملية دولية ومعاهدة إقليمية. وفي هذا السنة، توجه الدعوة إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وإلى الدول، بل وإلى جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، للعمل معا وإيجاد طرق جديدة للتعاون في تحقيق الأهداف المشتركة. أنا لا أعني أن هذا سيكون بالأمر الهين، في وجود العشرات من الوكالات التي تغطي مئات الأهداف والغايات، ويهدف اتفاق باريس إلى الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما دون درجتين مئويتين أو 1.5 درجة مئوية. ويوفر إطار كوتننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

إلى الإشارة إلى الحلول. ومع ذلك، يجب تسريع وتجربة التقدم لنحويل الالتزامات إلى إجراءات تحويلية ملموسة. وكان العام الماضي هو العام الأكثر ارتفاعاً في درجات الحرارة على الإطلاق، مما تسبب في موجات حارة وعواصف وموجات جفاف دمرت الكوكب. وأودى تلوث الهواء والأرض والمياه بحياة الملايين من الناس. ولا تزال الغابات المطيرة تتعرض للتدمير، ويستمر انخفاض أعداد الأنواع ذات الأهمية البالغة لصحة النظم البيئية. ففي كل يوم، وكل أسبوع، وكل شهر يستمر فيه هذا الأمر، تغرق البشرية في حفرة سيبتغرق الخروج منها وقتاً أطول. ومع ذلك لا يقتصر الأمر على العمل بجديّة أكبر فحسب، بل يتعلق بالعمل على نحو أكثر ذكاءً. ومع وجود العديد من الاتفاقيات على المحك، هناك خطر متزايد من التشرنم. وهذا هو التحدي الذي يتعين علينا التصدي له من خلال ضمان أن العمل على كل التزام يتوافق مع عمل الآخرين ويبني عليه. ففي نهاية المطاف، نحن نواجه في الأساس تحدياً عالمياً واحداً: ما نطلق عليه في برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأزمة الكوكبية الثلاثية: وهي أزمة تغير المناخ، وأزمة فقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، وأزمة التلوث والنفايات. إن الدوافع الرئيسية

لا يمتلك العالم قائمة مهام بيئية فحسب، بل يمتلك قائمة حتمية من المهام البيئية التي يجب الاضطلاع بها – في سنة 2024 ولتعود قائمة من الزمن. فيجب علينا أن نبطئ من وتيرة تغير المناخ ونتكيف معه، ونحمي الطبيعة والتنوع البيولوجي ونعمل على إصلاحها، ونوقف تدهور الأراضي وتدهر الصحاري، ونقيض على التلوث والنفايات. وإذا ما اضطلعنا بذلك على النحو الصحيح، فسنتمكن من بناء مستقبل يفيّد غالبية الناس وليس القلّة فحسب، على النحو المنصوص عليه في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. لقد التزمتم الدول في جميع مراحل التنمية بالعمل من أجل تحقيق هذا المستقبل المستدام من خلال التوقيع على العشرات من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. ويعد الالتزام بهذا الأمر، خلال أوقات الأزمات الجيوسياسية والشهد السياسي المتغير، بمثابة أمر يصعب تحقيقه. غير أن العمل من أجل البيئة هو قوة موحدة هائلة. وثمة اتفاقيات عالمية تحدد أهدافاً وغايات متفقاً عليها، مثل اتفاق باريس، وإطار كوتننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والإطار العالمي للمواد الكيميائية. ويتعهد العديد من الشركات والمستثمرين بمواعاة نماذجهم الاقتصادية ورؤوس أموالهم مع التطلعات المنخفضة الكربون والرابعة للطبيعة. وعلى نحو مماثل، تعمل البنوك والمؤسسات الدولية من كافة الاطراف والقطاعات على دمج العمل البيئي كجزء أساسي من أهدافها. ويحررك المجتمع العلمي بشكل متزايد إلى ما هو أبعد من مجرد قرق نافوس الخطر

## أميركا بين الشيخوخة والقضاء والحروب

دخلت الولايات المتحدة شهرها الانتخابية الطويلة الساخنة، في شهر فبراير (شباط) وتمتد حتى شهر أغسطس (آب)، إذ يبدأ كل حزب باختيار مرشحه للرئاسة ونائبه. معارك الترشح داخل كل حزب، لها قلبتها، حيث يتواجه عدد من المتنافسين لخوض معركة الدفاع الأولى الأساسية. معركة هذه السنة لها عراك وضجيج خاص لا سابق له في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ الحزب الجمهوري يتصدره الرئيس السابق دونالد ترمب، وهو الملاك والمصارع بكل جوانحه. رجل الأعمال والإعلام الذي لا يكل من الهجوم والضرب فوق الحزام وتحتة، وعلى الرأس والقدمين أيضاً. يلاحقه أكثر من تسعين تهمة، بعضها يهدده بالندول إلى السجن، لكنها جميعاً لا توهن قبضة قفازيه أو لسانه. تمكن ترمب من إزاحة عدد من منافسيه داخل الحزب الجمهوري مبكراً، ولم يبق إلا المرشحة نيكي هيلي، التي لا تمنحها استطلاعات الرأي والشعب الأمريكي، وهو الذي لم يسلم بعد بأهلية المرأة لتولي زمام القيادة في البلاد. الحساسيات الكامنة لدى شريحة واسعة من الأميركيين التي تتعاطف أو تتحمس لتأييد ذوي الأصول الأفريقية والآسيوية واللاتينية في الانتخابات الرئاسية. وترشيح ميتشل

في البيت الأبيض. المعتاد أن يكون الرئيس الحاكم في المكتب البيضاوي، هو الرئيس حزبه إن لم يكمل الولايتين الرئاسيتين. لم يتأكد إجماع الحزب الديمقراطي على ترشيح الرئيس جو بايدن. هناك أصوات داخل الحزب تهمس بعدم قدرة بايدن عن منازلة المرشح الجمهوري دونالد ترمب، الذي تضيء له استطلاعات الرأي العام الطريق نحو البيت الأبيض. لقد بلغ بايدن من الكبر عتياً، وذلك هو المآخذ الأكبر عليه داخل حزبه وخارجه. لكن إلى اليوم لم يتخذ الحزب الديمقراطي قراره المنتظر حول مرشحه للرئاسة. لمح بعض وسائل الإعلام الأمريكية، إلى إمكانية ترشيح ميتشل أو بايما، زوجة الرئيس الأسبق باراك أو بايما، لكن هذا الخيار تظوف حوله الكثير من الهنات. ميتشل أو بايما، امرأة من أصول أفريقية، وزوجة رئيس سابق، كان له ما له وعليه ما عليه. المناوون لها سيجرّكون مزاجاً كئيباً عند قضاء كبير من المحافظين بين الشعب الأمريكي، وهو الذي لم يسلم بعد بأهلية المرأة لتولي زمام القيادة في البلاد. الحساسيات الكامنة لدى شريحة واسعة من الأميركيين التي تتعاطف أو تتحمس لتأييد ذوي الأصول الأفريقية والآسيوية واللاتينية في الانتخابات الرئاسية. وترشيح ميتشل



عبد الرحمن شلقم

أوباما أو غيرها عن الحزب الديمقراطي، أو الاتفاق على ترشيح الرئيس الحالي جو بايدن، لذلك ما ستحملة الأخبار في الشهر، أو حتى الأيام القادمة. حتى الآن المرشحين الأبرز للرئاسة من الحزبين، هما الرئيس السابق دونالد ترمب، والرئيس الحالي جو بايدن. لأول مرة تجزى في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ورقة عُمر المرشح وما فيها من بقع ضعف تطول المرشحين. كلمة «الخرف» لا تعيب في وسائل الإعلام الأمريكية، وفي التنازب بين المرشحين. المرشحة الجمهورية نيكي هيلي التي ضربتها الهزيمة مبكراً في

بل يقلّده حركياً وصوتياً، ويطلق عليه «النائم جو». الخرف صان حجارة تلقى على الرئيس جو بايدن، من جهات قريبة وبعيدة، وقد ارتفعت أصوات أطباء، تطالب بإخضاع الرئيس بايدين لاختبارات معرفية، مثل الاختبار المعياري للخرف (MoCA) لتقييم الإنباه والتركيز والذاكرة، وفي حال فشل في هذا الاختبار، قد تجرى له مجموعات أخرى أكثر شمولاً من الاختبارات النفسية والعصبية. كل ذلك بُني على زلات الرئيس بايدين المتكررة، فقد جعل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مؤتمر صحافي، رئيساً للمكسيك، وفي مرة أخرى خلط بين اسم الرئيس الفرنسي الحالي ماكرون والرئيس الراحل فرنسوا ميتران، وخلط بين المستشار الألماني الأسبق هيلموت كول والمستشارة أنجيلا ميركل. لكن ذاكرته أخرى ثقيلة هوت على رأس الرئيس العجوز من قاضٍ حقق في قضية احتفاظ الرئيس في منزله بوثائق عندما كان نائباً للرئيس أو بايما. القاضي قال إن الرئيس بايدين رجل طيب وحسن النية، لكن ذاكرته الضعيفة أنسته أهمية تلك الوثائق ومكانها. سلاح الخرف الذي يشهده المتنافسان على الرئاسة كلاهما ضد الآخر، طال الاثنین. الانتخابات الرئاسية الأمريكية، في هذه السنة، تجرى في أجواء داخلية عاصفة

# سرد الحيوان .. من الكونتسة دي سيجور إلى فرجينيا وولف

## د. نادية هناوي

ومن الكتب المؤلفة في القرن السادس عشر (خواطر حمار) للكونتسة دي سيجور(1899- 1874) ونشر بالفرنسية عام 1532 وبالإنجليزية عام 1912 وهو عبارة عن رواية غير واقعية تتضمن سردا انثويوغرافيا يحكيه سارد ذاتي هو الحمار ويبتدئ برسالة يعيئها الحمار إلى سيده قائلاً:(إلى سيدي الصغير هنري.. كنت إذا نكرت الحمير تحدثت عنها باحتقار لها جميعا فألجأ أن تعرف عن علم حقيقة الحمير ويصدق حكمك عليها ككنت هذه المنكرات واهديتها إليك، وسترى يا سيدي العزيز كيف كنت أنا المسكين ورفقائي من الحمير نغاني من الناس قسوة المعاملة.. وستعرف كيف أنني كنت شقياً في عهد حدثتي) وتتعم المؤلفة تقاليد السرد العربي، فهي تظهر بوصفها الحكاءة التي تنقل للقارئ قصة ساردها مفصول عنها(ساقص عليك في هذا الكتاب بعض الأنوان التي مثلتها معهم في زمن الصبا وعهد التبسيبة) مع توظيف القطع والوصل والأحلام والخيلية والحوار والتوالي كما أن كل قصة مستقلة بنفسها ولكننا أيضاً تكمل ما قبلها من قصص وتنتم الذي بعدها. وكلما تقدمنا في القراءة، تزداد الحكبة واقعية لاسيما حين يلتقي الحمار بالكلب ميدور -وحين يعمل الحمار عند طبيب وتلاطفه الإينة باولين وتحبه(وكنت أنا أحبها أيضا وارثي لها وإذا كانت قريبة مني فأنتي اجتهد ألا أتحرك خشية أن أخصفها برجلي) وعلى شاكلة كليلة ودمنة يستمر السرد الانثويوغرافي لكن بعمومية استعمال ضمير الأنثا فكان الحمار هو السارد والبطل معا، مسترجعا ما لاقاه من متاعب في السوق ومخاطر في الغاية ولطف وقسوة في المزرعة مظهرا مشاعر نفسية من قبيل ضجره وهو بلا عمل أو عناده وهو يضرب بالسوط، وبسبب ما اكتسبه الحمار من خبرة صار يعرف ب(الحمار العالم). واستمر يدافع عن بني جنسه إلى



الكونتسة دي سيجور



فرجينيا وولف

واليوم لكن من المحتمل انه ولد في وقت ما من يواكير سنة (1842) وعاش فلاش مكرما في ارستقراطية الكلاب نظرا لما لسالته من صيت وقيمة عالية واستمرت سيدته الأرستقراطية الأنسة متفورد متعلقة به أشد التعلق. وهنا يستبطن السارد مشاعر الحيوان مظما يستبطن دواخل اي شخصية بشرية ولكن النقل الأكبر في تصعيد التحيك هو استعمال الوصف مع السرد فالر أوضح تأثير انفة وأقدامه الأربع كانت(تمد وتستبقى بما ينبعث من لذة حسية من السجاد السميك النفيس الذي يلتم بمحبة فوق الأقدام أخيرا وصلا إلى باب مغلق) ويكثر السارد التعليم من استعمال الاستبطنات الداخلية كاشفا عن خفايا ما تشعر به شخصية الكلب(تسأل أليست هذه أشجارا وعشبا البيست هذه هي علامات الحرية) وكثيرا ما يستعمل المفارقات الساخره. وتأخذ الحكبة بالتصاعد حين تتخلى الأنسة متفورد عن الكلب وتسلمه إلى الأنسة باريث المقعدة، والمفارقة أن كلاً من المرأة و الكلب يجد نفسه مشابها الاخر. وتنفجر الحكبة وقد قرر فلاش مغادرة انكلترا إلى الأبد فعبر القتال إلى فرنسا وتقدم به العمر وصار كلبا هرما يقص للكلاب مذكراته.

إن غوص فرجينيا وولف الواقعي في تفاصيل الحياة جعلها ترى الطبيعة على حقيقتها فلم يكن الإنسان هو العنصر الرئيس فيها بل معه الكائنات الحية الموجودة الجامدة التي وإن كانت غير ناطقة فإن له صوتا به تعبر عن مشاعرها. واستنادا إلى هذه الحققة ختمت وولف روايتها بالجمع بين الصوت والصمت(كان صامتا). لقد كان حيا وهو ميت الآن. هذا كل ما هنالك. والغريب أن مخصدة غرفة الجلوس ظلت ثابتة تماما) ولكي تعطي للمنكرات الحيوانية بعدا واقعياستعملت الميتا سرد من خلال فهرس متخيل يحوي مصادر كتابة هذه المنكرات وهي تتوزع بين الرسائل والقصاص.

# صدر كتاب يروي سيرة الرسام والمفكر الشهير (فرانسيس بيكون) على لسان مربيته...

أنا قادمة للقيام بوظيفة المربية:" ولم اكدهنهي التحية عندما بدأ حدثاي الملقوب تيقياً كل الطين الأيرلندي الذي التقطته من الممرات، ملوئاً السجادة في القاعة الكبرى في منزل كانيكورت."

كان فرانسيس بيكون، فيلسوفاً ورجل دولة إنجليزيا شغل منصب النائب العام والورد المستشار في عهد الملك جيمس الأول وظلت أعماله مؤثرة حتى في المراحل المتأخرة من الثورة العلمية.وقد أطلق على بيكون لقب أبو التجريبية فقد جادل بامكاتبه المعرفه العلمية القائمة فقط على التفكير الاستقرائي والملاحظة الدقيقة للأحداث في الطبيعة، وكان يعتقد أنه يمكن تحقيق العلم من خلال استخدام نهج متشكك ومنهجي، وكان الجزء الخاص به من المنهج القائم على الشك عبارة عن إطار بلاغي ونظري جديد للعلم، والذي لا تزال تفاصيله العملية مركزية في المناقشات حول العلم والمنهجية. وهو مشهور بدوره في الثورة العلمية، التي بدأت خلال العصور الوسطى، حيث شجع التجريب العلمي كوسيلة لتمجيد الله وإتمام الكتاب المقدس.

كما كان بيكون رائعا للمكتبات وطور نظاماً لفهرسة الكتب تحت ثلاث فئات – التاريخ والشعر والفلسفة – والتي يمكن تقسيمها أيضا إلى موضوعات و عناوين فرعية محددة. ويقول عن الكتب التي كتبها، "بعض الكتب يجب تدونها، والبعض الآخر يجب ابتاعه، وبعض قليل يجب مضغه وهضمه". تلقى بيكون تعليمه في كلية ترينيتي بجامعة كامبريدج، حيث اتبع بحثه مناهج العصور الوسطى، والتي كانت تقدم إلى حد كبير باللغة اللاتينية. وكان أول من حصل على تعيين مستشار الملكة، الذي تم منحه له في عام 1597 عندما خصصته إليزابيث الأولى كمستشار قانوني لها.وبعد اعتلاء جيمس الأول العرش عام 1603، مُنح بيكون لقب فارس، ثم أصبح بارون فيرولام عام 1618 وفيكونت ساينت ألبان عام 1621، ولم يكن له ورثة، ولذلك انقرض كلا اللقبين بعد وفاته بالإنهاب الروي في عام 1626 عن عمر يناهز 65 عاماً. وقد دُفن في كنيسة القديس مايكل، سانت ميللنسيد، هيرتفوردشاير.



## ترجمة: عدوية الهاللي

في كتابها السابق، روت الكاتبة مايليس بيسيري حياة صامويل بيكيت في دار المسنين في شارع ريمبي-دومونسيل في باريس. وهذه المرة تكتب سيرة إيرلندي آخر، هو فرانسيس بيكون، أحد أهم الرسامين في القرن العشرين.. ومن خلال مربيته جيسي لايتفوت، يتم سرد حياة الفنان في الكتاب الذي يحمل عنوان (مربية فرانسيس بيكون) والصادر عن دار غالمار للنشر.

عندما وصلت جيسي لايتفوت

إلى مقاطعة كيلدير، جنوب غرب دبلن، في عام 1911، في منزل السيد بيكون، المعروف باسم الكابتن، لم تكن تعلم أن حياتها ستتغير. ستكون مربية لأطفال العائلة، وسوف ترافق فرانسيس بيكون طوال حياته. ولدت المريية عام 1871 في كورنوال،وعندما علمت لدى بيكون، الذي أصبح رساماً مشهوراً في لندن، ذهبت إلى حد السرقة في الفترات العفاف لمساعدة الفنان. أنها قصة مؤلمة ومبهجة لعلاقة أمومية وممتمتة نحن في أيرلندا حيث المختل الإنجليزي في خطر، وحيث يطارد الجيش الجمهوري الإيرلندي البرونستانتس. وحيث يمتد هذا العنف إلى عائلة الفنان، فمن خلال صوت المريية، ترسم مايليس بيسيري صورة مروعة للآب، وهو برتبة كابتن في الجيش الإنجليزي،وقدجعل من طفولة فرانسيس رحلة مؤلمة،موليثة بالإهانة والعنف، إنه جلال ولهدا يتم وصف العنف الجسدي الروابية بدقة شديدة. ولكن، هل يعكس الرسام هذه السادية الأبوية في لوحته؛ ستساعد قراءة هذه العلاقة المربعية في الإجابة على هذا السؤال المركزي لغم فعم فرانسيس، وبينما تغيب الأم أو تنظم حملات. وتهمل اطفالها الثلاث، يكون وصول الخادمة،او المريية جيسي حلا جيدا، إذ تقول المؤلفة عنها: "إنها والدته الحقيقية"... وعندما يذهب فرانسيس بيكون إلى لندن سيلاحظ جيسي معه وفي لندن، تبدأ جيسي باكتشاف عالم آخر، إذ تحرك ايرلندا على الرغم من المناظر الطبيعية الأيرلندية الساحرة وترافق الفنان في زيارة الي باريس، ثم يجدان نفسيهما في لندن. وهناك،

تأثر العرب بحكايات وأساطير الأمم القديمة كالبابلية والفرونية واليونانية والرومانية والفارسية والهندية كما تأثروا بالقصص القرآني، فألغوا في القرنين الأول والثاني للهجرة كتباً في الأخبار والسير فيها المحتمل الواقعي يغالب غير المحتمل واللامعقول. بيد أن التطور الكبير الذي شهدهته الحياة العربية الإسلامية وما بلغته من حضارة ورفي ساهم بشكل كبير في أن يتحدد التخيليل بما هو محتمل. فغدت الواقعية هي النزعة الأدبية المتفرعة عن جذر لا واقعي. وبنهاية العصور الوسطى استقرت قواعد الواقعية في السرد العربي واتخذت أشكالاً وأساليب وبقوالب فنية معروفة. وبالتكرار ترسخت وعبت تقاليد ناجزة. وقبل أن تأفل الحضارة العربية الإسلامية وبعد أن أفلت، استمر انتقال تلك التقاليد الناجزة إلى الأمم الاخرى ومنها أوروبا فأثرت في أبحاثها وكتايبها. وفي عصر النهضة الأدبية تمكن الأديب الأوروبي من تطوير بعض تقاليد السرد العربي القديم ولكن بالاستناد إلى القاعدة نفسها وهي اللاواقعية.

إن هذه التطورات التاريخية في بناء القوالب الفنية وصناعة التقاليد الأدبية هو ما يغض الطرف عنه نقاد الرواية الغربيون فلا يرون الواقعية لإصناعة أوروبية والرواية هي خلاصتها وكان السرد الروائي نثسا لوجهه دفعة واحدة بلا تاريخ أو أصول ومن ثم لا تقاليد ولا قواعد غير ما عرفته الرواية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وبسبب ما أولاه النقد الغربي للواقعية من مركزية في نظرية الرواية، لم تحظ النماذج السردية التي اتخذت من اللاواقعية قاعدة اهتماما ملحوظا.

## موسيقى الاحد

## الموسيقار اثري



## ثائر صالح

لم يضطر الموسيقار البندقى توماسو البينونى (1671 – 1851) إلى طارق أبواب النبلاء ورجال الكنيسة عليه يحصل على وظيفه عندهم، فأبوه كان تاجر ورق شري، لهذا لم يكن في حاجة إلى مثل هذه الوظيفة. لا يُعرف عن حياته الكثير رغم التوثيق الجيد للوقائع في فينيسيا تلك الفترة. عُرف في زمانه بتأليف الأوبرا، فقد ألف أول أوبرا له مبكرا في 1694 بعنوان زنوبيا ملكة تدمر (قدمت لأول مرة في العصر الحديث في أوبرا دهمس سنة 2008. قدمت بعدها في دار الأوبرا الفنلندية الشهيرة "لا فنتيجه" سنة 2018). وتعرف عن تأليفه 53 أوبرا لكن العدد قد يكون أكثر بكثير، وربما ثمانين أوبرا، ضاع جلها ولم يبق منها سوى ثلاث أوبرات كاملة لأنه لم يطبعها مثلما فعل الموسيقيون الآخرون للحصول على مصدر إضافي للدخل. لكنه يشتهر اليوم بأعماله الموسيقية للحجرة، وكان عمله الأول سوناتات ثلاثية (1694) أول نجاحاته الفنية. اشتهر على الخصوص بتأليف كونشرتات الأوبو، وقد يكون أول إيطالي يؤلف كونشرتات للأوبو المنفرد ويطبع مدونتها في 1815. وكونشرتات الأوبو التي ألفها من الأعمال المحببة اليوم رغم أنها تثير في الشعور بالتكرار. أشار انتباه پاخ فاستعمل بعض أعماله لأغراض تدريس طلبته على القمار المستمر (الصعبة) الهارمونية في خط القرار).

مع عيد الحب تتكرَّرُ حكاية كل سنة مظلما يحصل مع أعياد الميلاد ورأس السنة، تكسَّرُ القلوب والبدائيد الحمراء مظلما تزال أشجار عيد الميلاد. يرى (الجماعة) في هذه الأفاعيل مؤامرة كبرى. أخاف على (مواريتك الكبيرة) من مثل هذه الممارسات البريئة الصغيرة؛ سيقولون وهم يتمخِّون بعبارات جاهزة: المؤامرات الكبرى تبدأ بنحر صغير في القِيع، سأجيب: هذه مغالطات تكذبها الواقع على الأرض. عندما تجعل الحياة سلسلة ممتدة من الطوائري والمنوعات فإننا نكون كمن يقفل الباب على نفسه ويمنع عنه الاوكسجين. الحياة لاتَقادُ بممارسات الطوائري وترك الموضوعات الستراتيجية نحو صفائر الإفاعيل. هذا الامر يذكرني بملاحظات (الانضباطية) لشبابنا. جيش كامل من الرجال بكل ذبولهم الادارية والمالية، ماذا يفعلون؟ هل يخدمون إقتصادا أو ثقافة؟ قد يكون السياسيون غير العراقيين منافقين، كاذبين،،،، قل عنهم ماتشاء. لكنَّ لهم فضيلة وحيدة على الاقل لايمكن نكرانها: إنهم بيتسمون، وليست إبتسامتهم وليدة مشورة بروتوكولية بل هي قديمة متأصلة في نفوسهم، لأرايد مديحهم. أنظر مثلا إلى وجه أورسولا فون ديرلاين رئيسة المفوضية الأوربية. لا أكن لها ودا من أي نوع وقد سبق لي أن كتبت عنها مقالة ناقدة قاسية بسبب موقفها من الحرب الروسية – الاوكرانية؛ لكن هل يمكن نكران سحر إبتسامتها وأناقته وإطاللتها الجميلة المشبعة بالدفء والتي تبعث الراحة والاسترخاء في نفوس مشاهديها؛ حتى تزامم، هذا البطل الشعبي، عندما يقلد باينن فإنه يتحول ممثلا فِجَرُ الضحك المخوِّء في أرواحنا.

ماخطينا – نحن العراقيين – مع الإبتسامه؟ مامشكلتنا مع الضحك؟ لماذا منحصمنا على مشاوري البشر والساسة؛ سيحكى لنا – الانثروبولوجيون والفنانون في تشریح طبقات التاريخ الاجتماعي / السياسي العراقي – أن الحزن ردة فعل طبيعية لعصور من الضيم والفقر. اظنَّ أن الامر ينطوي على تعقيدات ابعد من هذه الرؤية الاختزالية. الغربيون يعملون أكثر منا، ويتحصلون على المال بكثرة ومشقة والاجمال لأي لعب أو توقات ملالين من الأوربيين ودمرت معظم مندمهم الرئيسية وشلت صناعتهم، وهكذا فعلت قبلها – وإن بقادير اقل – الحرب الاهلية الامريكية. لم تكن الحرب يوما سببا بحال جعلته أموال النفط بعض المساحيق الكثيفة.

أحوال النفط ليست بيديا عن الإبتسامه، وإن تكون بيديا عنها في يوم من الأيام.

قد يكون السياسيون غير العراقيين

منافقين، كاذبين،،،، قل عنهم ماتشاء .

لكن لهم فضيلة وحيدة على الاقل

لايمكن نكرانها؛ إنهم بيتسمون، وليست

إبتسامتهم وليدة مشورة بروتوكولية بل

هي قديمة متأصلة في نفوسهم، لأرايد

مديحهم.

## قناديل

### لطيفة الديلمي

## الجماعة مايجون شقه...!!

العامية العراقية مثل طينُ حُرَي يتبحُّ لك خيارات في التشكيل الفني يعجز عنها الصخر الصُّلب؛ لذا أترثُ جعل عنوان مقالتى هذه بالعامية العراقية لقدرتها على منح الموضوع أفقا دراميا أوسع ممّا تفعلُ العربية الفصيحة.

أصل العنوان هو ممّا نقله بعض الحكّائين – ولأظنّهم إلا صادقين –عن الراحل المبدع (عزيز علي). قيل له أيام السبعينيات من القرن الماضي: لم لا تكتب وتعيّن مثلما كنت تفعل من قبل؛ فأجابهم: الجماعة مايجون شقه!..!
لبت الجماعة إكتفا بأن (لايجون الشقه). فطروا قلب الرجل عندما أدخلوه السجن بتهمة الماسونية – تلك التهمة الغامضة التي إلتهمت بعضا من أفاضل العراقيين مثل الراحل فاضل الجمالي. خرج الراحل عزيز علي من السجن وهو حطامٌ بشرى لم يقو على مواصلة الحياة بعد أن نكل بإبنه الذي إلتهمته مطحنة الحرب الثمانينية؛ فغادر الحياة سريعا لكي يرتاح ممّن (لايجون شقه).

أبدع الجواهري – وهو المظفور على المبارزة والعراك ورفض الانكسار – في وصف هؤلاء الذين يرفضون كل مظاهر الجمال والحياة والحب. كان متألقا في (رسالته المملحة) التي كتبها شعرا إلى صديقه (الرفيق صالح مهدي عمّاش):

أترى العفاف مفاص آفشية... ظلمت إنن عفافا

هو في الضمائر لا تُخصّصا... ولا تُقصّ واه إن تكافى

مّن لم يخف غبى الضمير... فمن سواه لن يخافا

هذه الرسالة المملحة كتف دقيق لجواب من حياتنا العراقية أظنّه أعظم أثرًا من كتب سمان كثيرة. يجمل الجواهري رؤيته ومبتغاه في عبارة صغيرة:

أشع الحياة وبهجها..... بموطن يشكو الجحفا

هل فعل الجماعة ذلك؟ أبدا. لم يشيعوا سوى الحزن وكلّ مسبات الاكتئاب. كان الجواهري يعرف خفايا من يخاطب. يقول له: أنت تذهب كلما شئت إلى أوروبا (كمن يفي بنذر) وتطوف بها سبعا وتفعل فيها ماشاء لك من الأفاعيل، ثمَّ عندما تعود إلى العراق تغلّظ تعاملك مع العراقيين. يارجل! إنهم البعض البسير من الفرخ الذي يستطرونه تطغيرا في مجلس أو نمط حياة طاما أنهم لا يؤذون آخرين. لا يفهم السياسي العراقي هذه اللغة. يعمل بمعادلة صفرية صارمة: كل شيء عيب لي ولثاني من العيب للآخرين. ماذا يتوقّع بعد هذا؟ العلب أن يتوقّع في الاقل دعوات مكتومة بزوال عرشه وأقول نعيمة. والدعوات المتركمة لأبّد أن ينتج عنها فعل نوعي مضاد بعد زمان طال أم قصر.

الجماعة – بكلّ تلاويهم الأيديولوجية – لايعرفون شقّه لأنهم لايعرفون الإنسجام. يكرهونه ولايطبقونه لأنهم لم يتدرّبوا عليه. كل فعالية بشرية هي تدريب مدفوع بشغف نفسي ذهنّي. شاهدت قبل أيام أحد أساطين المشهد السياسي العراقي وهو يتصور (سيلفي) مع رجل طلب إليه ذلك. يبدو أن هذا السياسي عمل بمشورة قيات له تقضي بضرورة الانسجام في مثل هذه الحالات عملا بالسياق البروتوكولي. كانت النتيجة شبح إبئسامة زائفة متشنّجة. التضاريس البدينية ستكشف لك حقائق لن يستطيع أحد إخفاها مهما حاول نقيضها. أو قنّ أن هذا الرجل لم يبتسم في حياته أبدا، وهو ماجعل الكتلة العضلية في وجهه تتخذ هذه الترسيمة الجامدة: زوايا حادة مع قم مزموم لايتني بالاسترخاء، ويشيع أجواء التوتر والطوارئ لدى مجالسية وناظره.

مع عيد الحب تتكرَّرُ حكاية كل سنة مظلما يحصل مع أعياد الميلاد ورأس السنة، تكسَّرُ القلوب والبدائيد الحمراء مظلما تزال أشجار عيد الميلاد. يرى (الجماعة) في هذه الأفاعيل مؤامرة كبرى. أخاف على (مواريتك الكبيرة) من مثل هذه الممارسات البريئة الصغيرة؛ سيقولون وهم يتمخِّون بعبارات جاهزة: المؤامرات الكبرى تبدأ بنحر صغير في القِيع، سأجيب: هذه مغالطات تكذبها الواقع على الأرض. عندما تجعل الحياة سلسلة ممتدة من الطوائري والمنوعات فإننا نكون كمن يقفل الباب على نفسه ويمنع عنه الاوكسجين. الحياة لاتَقادُ بممارسات الطوائري وترك الموضوعات الستراتيجية نحو صفائر الإفاعيل. هذا الامر يذكرني بملاحظات (الانضباطية) لشبابنا. جيش كامل من الرجال بكل ذبولهم الادارية والمالية، ماذا يفعلون؟ هل يخدمون إقتصادا أو ثقافة؟

قد يكون السياسيون غير العراقيين منافقين، كاذبين،،،، قل عنهم ماتشاء. لكنَّ لهم فضيلة وحيدة على الاقل لايمكن نكرانها: إنهم بيتسمون، وليست إبتسامتهم وليدة مشورة بروتوكولية بل هي قديمة متأصلة في نفوسهم، لأرايد مديحهم. أنظر مثلا إلى وجه أورسولا فون ديرلاين رئيسة المفوضية الأوربية. لا أكن لها ودا من أي نوع وقد سبق لي أن كتبت عنها مقالة ناقدة قاسية بسبب موقفها من الحرب الروسية – الاوكرانية؛ لكن هل يمكن نكران سحر إبتسامتها وأناقته وإطاللتها الجميلة المشبعة بالدفء والتي تبعث الراحة والاسترخاء في نفوس مشاهديها؛ حتى تزامم، هذا البطل الشعبي، عندما يقلد باينن فإنه يتحول ممثلا فِجَرُ الضحك المخوِّء في أرواحنا.

ماخطينا – نحن العراقيين – مع الإبتسامه؟ مامشكلتنا مع الضحك؟ لماذا منحصمنا على مشاوري البشر والساسة؛ سيحكى لنا – الانثروبولوجيون والفنانون في تشریح طبقات التاريخ الاجتماعي / السياسي العراقي – أن الحزن ردة فعل طبيعية لعصور من الضيم والفقر. اظنَّ أن الامر ينطوي على تعقيدات ابعد من هذه الرؤية الاختزالية. الغربيون يعملون أكثر منا، ويتحصلون على المال بكثرة ومشقة والاجمال لأي لعب أو توقات ملالين من الأوربيين ودمرت معظم مندمهم الرئيسية وشلت صناعتهم، وهكذا فعلت قبلها – وإن بقادير اقل – الحرب الاهلية الامريكية. لم تكن الحرب يوما سببا بحال جعلته أموال النفط بعض المساحيق الكثيفة.

أحوال النفط ليست بيديا عن الإبتسامه، وإن تكون بيديا عنها في يوم من الأيام.

قد يكون السياسيون غير العراقيين

منافقين، كاذبين،،،، قل عنهم ماتشاء .

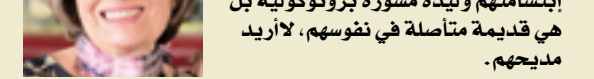
لكن لهم فضيلة وحيدة على الاقل

لايمكن نكرانها؛ إنهم بيتسمون، وليست

إبتسامتهم وليدة مشورة بروتوكولية بل

هي قديمة متأصلة في نفوسهم، لأرايد

مديحهم.



عندما أصبح في الثالثة من عمره قرر والده أن يستخرج له شهادة ميلاد ، وقف الأب أمام موظف التسجيل ليدون الاسم جوزيه دي سوزا ، وحين سألته موظف التسجيل عن اسم العائلة ، فكر قليلاً ثم قال " ساراماغو" ، وقد اكتشف الأب الورطة التي وقع فيها عندما قرر تسجيل ابنه في المدرسة الابتدائية، حين استغرب أحد المعلمين أن يكون لقب العائلة نوعاً من أنواع الفجل البري .

جوزيه ساراماغو . المولود في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٢ في البرتغال ، عاش حياته التي امتدت ٨٨ عاماً يؤمن بمقولة سقراط الشهيرة "أعرف نفسي" ، في شبابه اضطر أن يعمل في الكثير من المهن ، لكنه برغم الظروف كان يردد: "إننا نعيش الحياة كلها .. وإن بإمكاننا أن نمتلك حياة أكثر غنى وأكثر إنسانية" ، قبل نيله جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٨ كانت الصحافة تتحدث عن استحالة حصول صاحب رواية "العمى" على الجائزة لأنه شيوعي ، وكان يسخر من هذه الأخبار ويقول : "على الأكاديمية السويدية أن تكون أدبية وحسب ، لأنني أستطيع اليوم أن أقول إنني لن أتخلي عن كوني شيوعياً من أجل الفوز بهذه الجائزة ، إذا كان علي أن أختار بين جائزة نوبل وقناتي فأنني سأختار عن نوبل" .

ظل ساراماغو من أبرز المناصرين للقضية الفلسطينية ولم يتكف بالتعاطف مع الفلسطينيين بل أشار ويوضح إلى الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حقهم ، وعندما زار الضفة الغربية عام ٢٠٢٢ قال أمام الصحفيين: " ما يحدث هنا يصدر عن روح مماثلة للنازية وهذا واضح جداً ، في واحدة من تدويناته التي كتبها عام ٢٠٠٨ يشير إلى التجويع الوحشي الذي تتعرض له غزة تحت طائلة حصار مشين ، فينتع الأمم المتحدة بالجبن واصفاً إسرائيل بالضالعة في الوحشية والكرهية .

عارض الفاتيكان منح ساراماغو جائزة نوبل بسبب روايته "الإنجيل برواية يسوع المسيح" التي جعل المسيح فيها يصارع رمزاً عصرياً متعشقا إلى السلطة على حساب عذاب الآخرين وموتهم. يسخر من لقب الملحد ، فهو لا يسخر من الأديان ، فما يسخر منه ويدينه هو هذه السيادة التي تتمتع بها الكنيسة على الشعب ، هذه السيطرة التي تجعل الناس تتكبد كل شيء ، فهو يدين بقوة تحالف رجال الكنيسة مع السلطة السياسية في أحلك سنوات الدكتاتورية : " هدفني عدم التخلي عن الناس الذين جاؤوا إلى هذا العالم في الظلام" .

بعد وفاته بأربعة عشر عاماً يجد ساراماغو نفسه مطارداً وممتوعاً من جديد ، بعد أن قررت اللجنة المشرفة على معرض كربلاء للكتاب غلق جناح دار الجمل بسبب روايات محرر فلسطين والانسانية ساراماغو .



صدر عن دار العلي مؤخرًا كتاب "الحرب.. كيف صنعنا النزاعات والصراعات" تأليف مارغريت ماكجيلان ترجمة احمد الزبيدي.. الحرب لغز مرعب ولهذا السبب يجب ان نستمر في محاولة فهمها، بهذه الجملة تفتتح المؤلفة كتابها حيث تشير الى ان الحرب في جوهرها عنف منظم، وعلى مر القرون أصبحت أكثر فتكاً وذات تأثير أكبر. وتضيف ان الحرب كلمة تثير مجموعة من المشاعر تمتد من الرعب الى الاعجاب.. البعض يختار ان يتسبح بوجهه عنها، فيما البعض الآخر يكون مفتوناً بها ويجد فيها معاني الاثارة.

## نجوم مهرجان بغداد السينمائي يشيدون بالحفاوة العراقية

- عبد العزيز مخيون: أحب العراق وشعبه ومهرجان بغداد بداية نهضة
- محمد المنصور: الأفلام المشاركة شهدت منافسة كبيرة لتمييز مستواها
- زهير النوباني: السينما العراقية تنهل من عطاء أجيال متعاقبة
- أحمد وفيق: الشعب العراقي متميز بالفضن المصري

### متابعة المدى

حل الفنان المصري المعروف عبد العزيز مخيون ضيفاً على مهرجان بغداد السينمائي، وقال عبد العزيز مخيون عن حرصه على حضور مهرجان بغداد: أحب العراق وشعبه وكنت مشفقاً عليهم لما رأوه في الحرب، فهو شعب شقيق تحمل الكثير، ولعل المهرجان يكون بداية لنهضة وهذه النهضة يستحقها شعب العراق.

وتابع مخيون: العراق بلد حضارة، فآية نشاطات ثقافية تقدم فيه تكون على أسس، وأتمنى أن يكون المسؤولون واعين بذلك وأنا متفائل بهم بأن يعملوا على استعادة دور العراق الثقافي.

من جانبه قال الفنان الكويتي المنصور إن انعقاد مهرجان بغداد السينمائي يعد برهاناً على عودة الحياة الثقافية والفنية إلى العراق مجدداً لتبقى دوماً منارة للفن والإبداع، وشارك الفنان الكويتي عضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام



المتعاقبة التي تؤسس عمودياً في تاريخ الفن. وتابع النوباني، أن هذه المهرجانات المتنوعة والمتجددة تعطي هوية واضحة وراسخة للفن، لافتاً إلى أن الأفلام القصيرة لها خصوصية فنية كبيرة ومهمة؛ لأنها تحتاج لتكنيكاً وحرافية عالية في صناعة السينما. مهرجان بغداد السينمائي شهد تنافس مجموعة متميزة من الأفلام العراقية والعربية على جوائز المهرجان القيمة، ففي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة شاركت ثلاثة أفلام روائية عراقية وتسعة أفلام عربية لنخبة من المخرجين البارزين عربياً وعربياً، وجميعها من الأفلام المتميزة والحاصلة على جوائز مهمة في مختلف المهرجانات الدولية التي سبق أن شاركت فيها، وهكذا الحال في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة التي تشهد مشاركة ١٦ فيلماً، ومسابقة الأفلام الوثائقية التي تشهد مشاركة ١٠ أفلام، فيما ستشهد مسابقة أفلام التحريك (الأنيميشن) مشاركة ١٠ أفلام.

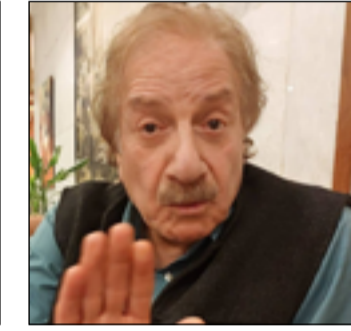


فيما أكد الفنان الأردني زهير النوباني، أن السينما العراقية تنهل من عطاء أجيال متعاقبة. وقال النوباني في حديث لوكالة الأنباء العراقية إن "الفن العراقي في نهضة جديدة، باتت ملامحها راسخة الجذور، تنهل من عطاء أجيال تعاقبت في الإبداع، متتالية منذ بدايات الفن العراقي الممتدة إلى مطلع القرن العشرين". وأضاف، أن "مهرجان بغداد السينمائي الذي عقد مؤخراً يعد تأكيداً يرسخ قيم الفن ويسهم بإطلاق المواهب وتحقيق تطلعات الأجيال

محمل تلك الجينات ومؤخرًا هناك حركة فنية من المخرجين رفعوا اسم العراق في المحافل الفنية وهذه بشري كبير، سعادتني كبيرة بأن الدراما المصرية في قلوب كل العراقيين وهم متميزين بالفن المصري والشعب المصري وأكد مستشعرين حيناً لهم ذلك. وتابع وفيق: الإقبال الكبير على مهرجان بغداد من قبل الجمهور المخرجين الكبار الذي نراه اليوم كانوا في البدايات لهم أفلام قصيرة شارك في كل المهرجانات ولكن لم يكن هناك تسليط على تلك الأفلام.



الزيارة تعد الأولى له لبغداد حيث قال: "سعيد جداً بحفاوة الاستقبال والجمهور العراقي يتابعنا بشكل كبير، سعادتني كبيرة بأن الدراما المصرية في قلوب كل العراقيين وهم متميزين بالفن المصري والشعب المصري وأكد مستشعرين حيناً لهم ذلك. وتابع وفيق: الإقبال الكبير على مهرجان بغداد من قبل الجمهور المخرجين الكبار الذي نراه اليوم كانوا في البدايات لهم أفلام قصيرة شارك في كل المهرجانات ولكن لم يكن هناك تسليط على تلك الأفلام.



الروائية الطويلة في الدورة الأولى لمهرجان بغداد السينمائي، وكشف أن الأفلام المشاركة شهدت منافسة كبيرة لتمييز مستواها، وهو ما حققته السينما العربية في السنوات الأخيرة، وأشاد المنصور بما تقوم به وزارة الثقافة ودائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين العراقيين، مؤكداً أنه إنجاز يستحق التقدير بعدما نجحت في إحداث حراك فني وثقافي لافت. فيما كشف الفنان المصري أحمد وفيق خلال لقاء تلفزيوني، بفعاليات مهرجان بغداد السينمائي عن أن هذه

## رسم لوحاته بتقنية اللوحة الرقمية

# نصير شمّه : التكنولوجيا ساعدت على انتشار الموسيقى والرسم

### شاكر نوري

ماذا لو كان الفنان العراقي عازف العود والموسيقار العراقي المعروف نصير شمّه رسم لوحاته بتقنية اللوحة الرقمية، ماذا كان يستغرق من الوقت؟ الفنان العراقي أمضى ٤٠ عاماً في رسم لوحات هذا المعرض البالغة ٧٠ لوحة، ولديه في القاهرة ١٢٠ وغيرها في بغداد.

ربما كان بإمكانه أن يرسمها في ٤٠ دقيقة، ولكن هل كانت ستكون بهذا النبض الإنساني الفياض؟ وللحديث أكثر حول الفن والذكاء الاصطناعي، تحدث الفنان العراقي نصير شمّه:

– ما هو رأيك بالتقنية الحديثة سواء في الموسيقى أو الرسم؟

– مهما وصلت التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي إلى مراحلها المتطورة، تبقى لبصمة الإنسان الفنان أهميتها البالغة سواء في الموسيقى أو الرسم أو في أي فن آخر، بل على العكس كلما تطورت، ازدادت حاجتنا إلى العمل الإنساني البدوي، وهذا ما نكتشفه اليوم في الصناعات أيضاً. صحيح أن العالم تغير وأصبح كل شيء جاهزاً وسريعاً لكن الناس بدأوا بالعودة إلى

– ولكن الشباب يقولون إنهم غير قادرين على اتباع العالم القديم في الإبداع والإنتاج الآن؟

– هذا صحيح في مجال الموسيقى، أثر التطور التكنولوجي على جودة التسجيلات ونوعيتها، بطريقة إيجابية للجيل الشاب الجديد، وبدأنا



نسمع موسيقى بنوعية أفضل مما كنا نسمعها في السابق. لذلك نغزب هذا الجيل لأنه يستمتع إلى كل ما هو من إنتاج غربي، بمواصفات عالية تقنياً، لكنهم يصابون بخيبة أمل عندما لا يجدون هذه الجودة في العالم العربي. لذا على العالم العربي أن ينتبه إلى خطورة الموضوع ويركز على الجودة في إنتاجاته لأن إنتاج الغرب يعتمد على فريق عمل متكامل وليس على شخص واحد. ولذلك تقوم الإمارات والسعودية بدعم إبداعات الشباب وإنتاجاتهم حالياً من خلال المنح الفنية. وطبع الألبومات على وسيلة "أون لاين" وكذلك دعم السينما، هذا الاهتمام سيخلق أجيالاً فنية وذائقة موسيقية وفنية، وذات مستوى فني عالي.

– هل غيرت التكنولوجيا علاقتنا بالموسيقى؟

– بلا شك، ساعدت التكنولوجيا على انتشار الموسيقى والرسم، وكما هو معروف أن طبيعة الموسيقى والمهرجانات الموسيقية تغيرت الآن وجاءت وسائل البث المباشر للموسيقى ودور الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية في التعامل الجديد معها من قبل الجمهور. لا نستطيع نكران ذلك مثل عروض المهرجانات الكبرى في العالم. كما ولدت شركات كبيرة في مجال الفن. وأصبحت

تطبيقات الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية تستولي على الشباب من أجل مزيد من التوسع والانتشار. واستطاعت التكنولوجيا أن تتعرف على أنواع الجمهور. نحن في عصر موسيقي جديد لا بد من التأقلم معه، لكن ليس في التأليف والإبداع، بل في التوزيع والتصنيع والانتشار.

– ما رأيك بالرسم الرقمي وأنت الآن فنان في الرسم؟

– الفن الرقمي أخذ في الازدهار، وأدواته مؤثرة، لكن هل يكون بديلاً لفرشاة الرسام، هذا هو السؤال. هناك أساليب متعددة في هذا الفن، مثل النحت الرقمي، وفن تحريك الصور والتصوير الرقمي وغيرها. وبالمناسبة كل ما نشاهده الآن ليس جديداً فقد تم في نهاية الستينيات، قامت عقدت متاحف ومعارض عديدة لاستكشاف الفن بواسطة الكمبيوتر بالاعتماد على عدة فنون مثل "الموشن جرافيك"، أو استخدام الفن الرقمي في أفلام ديزني، أو حتى في التسويق الرقمي. لكن كما قلت أنفاً لا يمكن استبدال إبداع الريشة بأي وسيلة تكنولوجية مهما كانت متطورة لأنها تفقد حرارة الأحاسيس الإنسانية، وهي جوهر التعبير في اللوحة أو في القطعة الموسيقية.

# معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي - للفترة 14\_24 شباط 2024

